

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

وحدات لإنتاج أدويته تنطلق قريبا

## خطوة كبيرة لمكافحة السرطان بالجزائر

04

"لاستكمال بناء الجزائر الجديدة" .. مجلة الجيش:

## تمتين الجبهة الداخلية ضروري

03

الجزائر عادت إلى الساحة الإقليمية والدولية

عطاف يلتقي مسؤولين  
أمريكيين رفيعي المستوى ويؤكد:



الرئيس حريص على  
تعزيز مكانة الجالية..

04

برمجتها الجوية  
الجزائرية:

114 رحلة إضافية  
من وإلى فرنسا

03

قطاع التكوين  
والتعليم المهنيين:



500 ألف مقعد يبدأ غوجي  
جديد في الدخول المقبل

03

في تعليمة من وزارة الداخلية  
تخصّ الولايات الساحلية

تعديل توقيت فترة  
حراسة الشواطئ

16



بين الأرقام المتداولة ..  
وتكذيب إدارة المولودية

جدل كبير بسبب  
راتب بلايلي



16







"الاستكمال بناء الجزائر الجديدة" .. مجلة الجيش :

## تمتين الجبهة الداخلية ضروري

■ الجزائر عادت إلى الساحة الإقليمية والدولية

أكدت مجلة الجيش في عددها الأخير أن النتائج الايجابية المحققة على كل المستويات والأصعدة تتطلب تمتين اللحمة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية لاستكمال مسار بناء الجزائر الجديدة، مشيرة إلى عودة الجزائر إلى الساحة الإقليمية والدولية، وهي عودة تعكسها الزيارات التي أجراها رئيس الجمهورية إلى عدد من الدول.



### توقيف إرهابي و12 عنصر دعم للجماعات الإرهابية

تمكنت عناصر الجيش الشعبي الوطني من توقيف إرهابي و12 عنصر دعم للجماعات الإرهابية، فيما سلم إرهابي آخر نفسه للسلطات العسكرية خلال شهر جويلية المنصرم، حسب حصيلة عملياتية أوردتها وزارة الدفاع الوطني. وأشارت نفس الحصيلة إلى أنه تم خلال نفس الفترة استرجاع 25 سلاحا ناريا وقنبلة تقليدية الصنع. من جهة أخرى أوضحت الحصيلة أنه تم أيضا توقيف 850 شخصا في إطار مكافحة التهريب والتتقيب غير الشرعي عن الذهب و179 تاجر مخدرات و1194 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات. كما تم - تصيف الحصيلة - حجز 37,8 كلغ من مادة الكوكايين و191,29 قنطار من الكيف المعالج و166 و832 قرص مهلوس. وتم أيضا حجز 59,408 لتر من الوقود و12 جهاز كشف عن المعادن و359 مطرقة ضاغطة و745 مولدا كهربائيا إلى جانب 79 عربة من مختلف الاصناف.

أكثر بتروسيه هذا اليوم لتبقى راسخة في أذهان الأجيال المتعاقبة، تسجل بفخر واعتزاز مسيرة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي ولد من رحم ثورة عظيمة حررت الأرض والإنسان وساهم بعد الاستقلال إلى جانب مؤسسات الجمهورية في بناء الدولة عبر مراحل مختلفة إلى أن وصل إلى المستوى الرفيع الذي بلغه اليوم. وأبرزت الافتتاحية في هذا الإطار "التطور الكبير الذي شهده الجيش الوطني الشعبي في السنوات الأخيرة على عدة أصعدة، لاسيما في مجال عصريته وتحديث قدرات قوام المعركة وتأهيل العنصر البشري، حيث أثبت ذلك في الميدان من خلال النتائج النوعية المحققة، سواء في مجال التحضير القتالي من خلال التمارين البيانية المنفذة بالذخيرة الحية أو في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتصدي للتهديدات الأمنية الجديدة، فضلا عن دوره الفعال في إعطاء دفع للاقتصاد الوطني من خلال إسهامه في تعزيز وتطوير القاعدة الصناعية لبلادنا".

راسخة تستمدها بلادنا من أديبات ثورتها المجيدة ومنها حق الشعوب في تقرير مصيرها، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، عدم الانحياز وكذا المرافعة لأجل نظام دوي جديد يحفظ حق جميع الدول في التنمية المستدامة". وعادت المجلة في افتتاحيتها إلى "اليوم الوطني للجيش" الذي أحيته الجزائر في الرابع أوت الجاري، وهو التاريخ المخلد لتحرير جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي، معتبرة أن إقرار رئيس الجمهورية لهذا اليوم ضمن الأيام الخالدة في تاريخ الأمة هو "عرفان للرد المحوري للمؤسسة العسكرية في مسيرة بناء الوطن والحفاظ على وحدته والدفاع عن سيادته". وتضيف الافتتاحية أن "عرفان الأمة لدور الجيش الوطني الشعبي خلال مسيرته الطويلة والحافلة بالإنجازات والتضحيات نابع من العلاقة الوجدانية العميقة التي تربط الشعب بجيشه، والتي تجسدت في تلاحم أسطوري بينهما لن تنقطع وشائجه أبدا". وأكدت أن هذه العلاقة "تمززت وتوثقت

جاء في افتتاحية المجلة لشهر أوت الجاري أن "النتائج الايجابية المحققة على كل المستويات والأصعدة، ورغم الظروف الدولية والإقليمية المضطربة، بما في ذلك في جوارنا القريب، تثبت أن بلادنا التي تمتلك كل مقومات تحقيق نهضة شاملة، في طريقها لبلوغ الأهداف المرجوة". وأضافت أن هذه الجهود والمساعي "تتطلب، أكثر من أي وقت مضى، تمتين اللحمة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية لاستكمال مسار بناء الجزائر الجديدة، القوية بشعبها وبمؤسساتها، بما فيها جيشها الجمهوري الذي يظل ملتزما بممارسة مهامه الدستورية في كل الظروف والأحوال".

وفي هذا المقام، ذكرت الافتتاحية بالإشادة التي "حظي بها الجيش في أكثر من مناسبة من قبل رئيس الجمهورية، والتي هي أبلغ صورة لتكريس ثقافة العرفان وجعلها سنة حميدة في الجزائر الجديدة التي قطعت أشواطا معتبرة نحو مزيد من الرقي، لاسيما في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بإطلاقها مشاريع تنموية مختلفة تستجيب لتطلعات الشعب الجزائري، إضافة إلى عودتها القوية إلى الساحة الإقليمية والدولية". وأشارت المجلة بهذا الخصوص إلى أن عودة الجزائر إلى الساحة الإقليمية والدولية "تعكسها الزيارات التي أجراها رئيس الجمهورية إلى عدد من الدول التي تجمعها بالجزائر علاقات إستراتيجية عميقة وأخوية، والتي جاءت تأكيدا لاستعادة الجزائر لمكانتها الطبيعية بين الأمم وترويج لعمل دبلوماسي دؤوب ونشط". وأكدت أن من ثمار هذا العمل الدبلوماسي انتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، وهو عمل - مثلما تضمنته افتتاحية مجلة الجيش - "يقوم على أساس المصالح المتبادلة ويرتكز على مبادئ

### تعزيز آليات الحفاظ على الغابات :

## كريكو تدعو المرأة الريفية إلى المساهمة

اعتبار أن هذه الأخيرة هي مصدر رزقها وموطن نشاطاتها ومشاريعها". وأضافت في هذا الشأن أن هذا البرنامج لقي "تجاوبا كبيرا" من قبل النساء اللواتي أبدین اهتمامهن بمختلف الترتيب والإجراءات التي تقدمها مختلف أجهزة الدولة في مجال دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمقاولات النسوية. وأشار البيان إلى أن الوزيرة قامت أيضا بزيارة مشروع مزرعة بيداغوجية للفروسية العلاجية الموجهة لفائدة الأطفال المصابين باضطرابات التوحد، أين أبدت إعجابها بالمشروع ودعت إلى تعميم التجربة عبر التراب الوطني.

مختلف الفاعلين والشركاء في هذا المجال من أجل التخفيف من حوادث حرائق الغابات، على اعتبار أن هذه الحوادث تستهدف مصدر رزقها وتهدد ترقية نشاطاتها وتطورها". وأشار نفس المصدر إلى أن الوزيرة أشرفت على اطلاق حملة لفائدة المرأة الريفية "للتحسيس من أجل الحفاظ على الغابات وتعزيز استغلالها وتنميتها لضمان ديمومتها كمورد هام للنشاطات المصغرة المدرة للدخل"، مؤكدة أن المرأة الريفية "رقم أساسي في معادلة الحفاظ على الغابات من الحرائق ومن الأهمال، على

دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، يوم الخميس بولاية عين الدفلى، المرأة الريفية إلى المساهمة في تعزيز آليات الحفاظ على الغابات مع مختلف الفاعلين في هذا المجال، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وخلال زيارة تفقدية قادتها إلى هذه الولاية - يضيف البيان - دعت السيدة كريكو المرأة الريفية إلى "الانخراط والمساهمة في تعزيز آليات الحفاظ على الغابات مع

أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية، هذا الخميس في بيان لها، عن برمجة 114 رحلة إضافية من وإلى ست مدن فرنسية، في الفترة الممتدة من ال17 إلى ال28 أوت 2023، وهذا لتلبية الطلب المتزايد للزيائن على هذه الوجهات. وجاء في البيان: "من أجل تلبية طلب زبائننا المتزايد، يسر الخطوط الجوية الجزائرية أن تعلن عن برمجة رحلات إضافية من وإلى فرنسا للفترة من ال17 إلى ال28 أوت 2023". ويتعلق الأمر ب114 رحلة إضافية، ذهابا وإيابا، تخص الخطوط الآتية: الجزائر-باريس، الجزائر-تولوز، الجزائر-ليون، الجزائر-نيل، الجزائر-مارسليا والجزائر-ماتز. كما دعت المؤسسة زبائننا للاتصال بوكالاتها الخاصة بوكالاتها المعتمدة وكذا تصفح موقعها الإلكتروني للمزيد من المعلومات.

## إطلاق بوابة رقمية خاصة بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي

للإشارة، فإن السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي تعد بمثابة هيئة إدارية مستقلة تسهر على "احترام الكرامة الإنسانية والحق في الخصوصية خلال عملية معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي من خلال القيام بعدة مهام منها وضع معايير في مجال حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، تقديم الاقتراحات التي من شأنها تبسيط وتحسين الإطار التشريعي والتنظيمي الخاص بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي وتطوير علاقات التعاون مع السلطات الأجنبية المماثلة مع مراعاة مبدأ المعاملة بالمثل".

بإنشاء حساب خاص للدخول إلى البوابة والقيام بملء الاستمارات الالكترونية الخاصة بالتصريح المسبق للمعالجات، طلبات الترخيص وطلبات الاستشارة مع إمكانية متابعة مآل طلباتهم". وانطلاقا من ذلك - يضيف نفس المتحدث - فإن السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي تدعو كافة المعنيين إلى الشروع في القيام بالإجراءات اللازمة من أجل مطابقة معالجاتهم وفقا لأحكام القانون رقم 07-18 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

أطلقت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، بوابة لتمكين الهيئات العمومية والخاصة والأشخاص الطبيعيين المعنيين بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي. وخلال إشرافه على الإطلاق الرسمي لهذه البوابة، أوضح السيد حسان بوعلام، مدير الدراسات بالسلطة، أن الهيئة "وضعت على موقعها الإلكتروني (www.anpdp.dz) بوابة رقمية تسمح للهيئات العمومية والخاصة والأشخاص الطبيعيين المعنيين بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي

### برمجتها الجوية الجزائرية: 114 رحلة إضافية من وإلى فرنسا

أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية، هذا الخميس في بيان لها، عن برمجة 114 رحلة إضافية من وإلى ست مدن فرنسية، في الفترة الممتدة من ال17 إلى ال28 أوت 2023، وهذا لتلبية الطلب المتزايد للزيائن على هذه الوجهات. وجاء في البيان: "من أجل تلبية طلب زبائننا المتزايد، يسر الخطوط الجوية الجزائرية أن تعلن عن برمجة رحلات إضافية من وإلى فرنسا للفترة من ال17 إلى ال28 أوت 2023". ويتعلق الأمر ب114 رحلة إضافية، ذهابا وإيابا، تخص الخطوط الآتية: الجزائر-باريس، الجزائر-تولوز، الجزائر-ليون، الجزائر-نيل، الجزائر-مارسليا والجزائر-ماتز. كما دعت المؤسسة زبائننا للاتصال بوكالاتها الخاصة بوكالاتها المعتمدة وكذا تصفح موقعها الإلكتروني للمزيد من المعلومات.

### لفائدة متصري الفيزانات الأخيرة بعين قزام:

## وصول طائرة عسكرية محملة بمساعدات مختلفة

حلت مساء يوم الخميس طائرة عسكرية للجيش الوطني الشعبي، من أصل خمس طائرات ينتظر وصولها إلى ولاية عين قزام، محملة بشحنة 15 طنا من المساعدات المختلفة التي قدمها الهلال الأحمر الجزائري لفائدة المتضررين من الفيضانات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، كما أفادت مصالح الولاية.

وتتضمن هذه المساعدات من مواد غذائية أساسية وكميات من الأدوية وأفرشة وأغطية وملابس والتي سيتم مباشرة توزيعها على مستحقيها من العائلات المتضررة من الفيضانات الأخيرة. حسب ما أوضح رئيس ديوان ولاية عين قزام السيد بن دايس عبد المجيد في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية.

وأشار بيان إعلامي للهلال الأحمر الجزائري أن هذه الشحنة من المساعدات تضمنت 3000 طرد غذائي و150 خيمة وأدوية وأفرشة وكذا ملابس. وحسب السيد دايس فإن هذه الشحنة التي وصلت إلى ولاية عين قزام هي الأولى من بين خمس شحنات منتظر وصولها إلى المنطقة. وأوضح رئيس ديوان ولاية عين قزام بالمناسبة أن الأمطار الأخيرة التي شهدتها المنطقة تسببت في تسرب المياه إلى العديد من البيوت بمدينة عين قزام، خاصة على مستوى الحي الريفي الشمالي والحي الريفي الجنوبي.

وأضاف السيد بن دايس أنه تم تجنيد كافة الإمكانيات المادية والبشرية وتسخير آليات وفرق الحماية المدنية منذ تلقي النشرة الجوية الخاصة بالتغيرات الجوية وإلى حد الآن فإن عناصر الحماية المدنية تستمر في عمليات شطف المياه من المنازل والشوارع والمساحات العمومية، مشيرا إلى تسجيل غريق واحد في إحدى برك مياه الأمطار. من جهته أكد رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بعين قزام، عبد السلام ملال، بأن متطوعي الهلال الأحمر الجزائري متواجدين في الميدان منذ الساعات الأولى للتقلبات المناخية والمقدر عددهم بأكثر من 40 متطوعا يقدمون يد المساعدة ومرافقة مختلف تدخلات الإغاثة والإنقاذ التي تقوم بها مختلف هيئات الدولة.

### قطاع التكوين والتعليم المهنيين: 500 ألف مقعد بيداغوجي جديد في الدخول المقبل

يوفر قطاع التكوين والتعليم المهنيين أزيد من 500 ألف مقعد بيداغوجي جديد يشمل مختلف أنماط وأجهزة التكوين خلال الدخول المقرر يوم ال8 أكتوبر المقبل، حسب ما كشف عنه المدير الفرعي للتأهيلات والمساقات بالوزارة، محمد عزوق.

وأوضح عزوق أن القطاع "يوفر 505,335 مقعدا بيداغوجيا جديدا مع دخول التكوين المهني الذي سيكون يوم ال8 أكتوبر القادم، وذلك بزيادة تقدر ب6,366 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية". وأضاف ذات المسؤول أن المقاعد البيداغوجية الجديدة تشمل التكوين عن طريق التمهين، التكوين الحضوري، التكوين عن بعد، تكوين المرأة الماكثة بالبيت والتكوين في الوسط الريفي بالإضافة إلى تكوين المستفيدين من منحة البطالة وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف عزوق أن الوزارة "جندت كل الوسائل الضرورية استعدادا للدخول المقبل، على غرار الوسائل التقنية البيداغوجية والفروع المتندبة المفتوحة على مستوى المؤسسات التكوينية، إضافة إلى التخصصات الموجودة في البرنامج البيداغوجي للتكوين المهني، من بينها 410 تخصص بالنسبة للتكوينات المتوجهة بشهادة دولة و142 تخصص بالنسبة للتكوينات التأهيلية القصيرة المدى".

وتغطي مجال هذه التخصصات 23 شعبة مهنية موجودة في مدونة تخصصات التكوين المهني التي تم تصديدها حسب خصوصيات كل منطقة وتماشيا مع متطلبات الاقتصاد الوطني. وفيما يتعلق بالتخصصات الجديدة، أكد ذات المتحدث أن القطاع يرمح للدخول التكويني المقبل "تخص تقني سامي في تلبية مياه البحري وهذا لأول مرة"، مذكرا بتخصص تقني سامي في صيانة تجهيزات الصناعة الصيدلانية الذي شرع في ادراجه في البرنامج التكويني للعام الماضي. كما كشف عن تخصصات أخرى جديدة تمت برمجتها بمناسبة الدخول القادم على مستوى بعض الولايات، من بينها تخصص في ترميم التراث المبنى وذلك في نسط التكوين عن طريق التمهين بولاية تبسة وسعيدة وتخصص صناعة السجاد التقليدي بولاية برج باجي مختار. ومن هذا المنظر، أوضح عزوق أن القطاع يركز، من خلال عروض التكوين، على "الشعب المهنية ذات الأولوية، من بينها الفلاحة والصناعة الغذائية، الرقمنة، البناء والأشغال العمومية، الكهرباء، الإطعام، الفندقة الصناعة التقليدية، المياه والبيئة وكذا الطاقات المتجددة". وفي ذات السياق، أشار إلى التدابير والإجراءات التي اتخذتها القطاع من أجل "ضمان تكوين في تخصصات تتماشى مع متطلبات الاقتصاد الوطني ووفق الاحتياجات المبرر عنها من قبل المؤسسات الاقتصادية من حيث البيد العاملة المؤهلة". من جهة أخرى، ذكر عزوق بأن تسجيلات الالتحاق بالتكوين المهني للدخول القادم انطلقت يوم 15 جويلية الفارط وتواصل إلى غاية نهاية شهر سبتمبر المقبل.



عطاف يلتقي مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى ويؤكد:

## الرئيس حريص على تعزيز مكانة الجالية..

التقى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها إلى واشنطن بتكليف من رئيس الجمهورية، مع مسؤولين رفيعي المستوى بمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض وكذا بوزارة الخارجية الأمريكية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

• ن. أمين

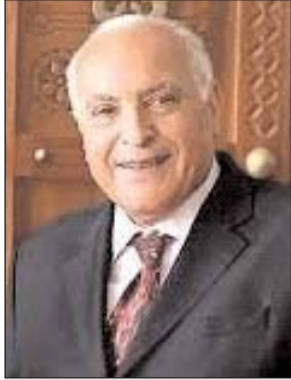
**دعم أمريكي للمسار الأممي بخصوص الصحراء الغربية**

أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، دعم بلاده القوي للمسار السياسي الذي تنتهجه الأمم المتحدة بخصوص قضية الصحراء الغربية. وكتب بلينكن في تغريدة نشرها على حسابه الشخصي في منصة التواصل تويتر، عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف بواشنطن: سلفد أكدنا خلال محادثاتنا دعماً القوي للمسار السياسي الذي تنتهجه الأمم المتحدة بخصوص قضية الصحراء الغربية.

وأضاف السيد بلينكن: "التقيت بوزير الشؤون الخارجية الجزائري أحمد عطاف للحديث حول واقع وأفاق الشراكة الأمريكية-الجزائرية ومناقشة العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الوضع في منطقة الساحل".

وأضاف السيد بلينكن "لقد أكدنا خلال محادثاتنا دعماً القوي للمسار السياسي الذي تنتهجه الأمم المتحدة بخصوص قضية الصحراء الغربية". من جانبه، جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر السيد بلينكن لجهود المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة، السيد ستافان دي ميستورا، في محادثاته مع الأطراف المعنية الرامية لإيجاد حل سياسي لملف الصحراء الغربية.

كما هنأ السيد بلينكن نظيره السيد عطاف -يضيف السيد ميلر- بمناسبة انتخاب الجزائر عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي، مبدياً "رغبة الولايات المتحدة للعمل مع الجزائر بشكل وثيق بخصوص كل القضايا التي يعالجها مجلس الأمن الدولي".



الأمريكية - الجزائرية ومناقشة العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الوضع في منطقة الساحل".

وأضاف السيد بلينكن "لقد أكدنا خلال محادثاتنا دعماً القوي للمسار السياسي الذي تنتهجه الأمم المتحدة بخصوص قضية الصحراء الغربية". من جانبه، جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر السيد بلينكن لجهود المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة، السيد ستافان دي ميستورا، في محادثاته مع الأطراف المعنية الرامية لإيجاد حل سياسي لملف الصحراء الغربية.

كما هنأ السيد بلينكن نظيره السيد عطاف -يضيف السيد ميلر- بمناسبة انتخاب الجزائر عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي، مبدياً "رغبة الولايات المتحدة للعمل مع الجزائر بشكل وثيق بخصوص كل القضايا التي يعالجها مجلس الأمن الدولي".

وقد شكل اللقاء، يضيف البيان، "فرصة لاطمئنان على أحوال الجالية الجزائرية المقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية وإطلاعها على آخر التطورات المسجلة على الصعيد الوطني في سياق مسيرة التجديد الجذري والواعد الذي تعرفه الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون".

كما أطلع عطاف أفراد الجالية الجزائرية على نتائج زيارته إلى واشنطن وتبادل معهم الرؤى حول الاستراتيجية التي تربط بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، لاسيما مشروع زيارة من المنتظر أن يقوم بها أعضاء هذه المجموعة إلى الجزائر شهر نوفمبر المقبل، إلى جانب تنظيم ندوة في واشنطن قريباً حول التعاون الجزائري-الأمريكي في مجال الطاقة وموتمر حول الشراكة بين البلدين في مجال الصناعة.

تجدد الإشارة، إلى أن هذه المجموعة قد تشكلت مؤخراً، حيث تم تصيبتها رسمياً يوم 16 مايو 2023، تحت قيادة كل من النائب الجمهوري تروي نالس والنائبة الديمقراطية شيلا لي جاكسن، وفقاً لثبات المصدر.

وفي إطار ذات الزيارة، التقى أحمد عطاف، بممثلين عن الجالية الجزائرية المقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية، حسبما أفاد به بيان الوزارة.

وبهذه المناسبة، نقل الوزير إلى أفراد الجالية تحيات رئيس الجمهورية، وأكد لهم حرص سيادته على "تعزيز مكانة أبناء الجزائر المقيمين بالمهجر وترسيخ الروابط التي تجمعهم بالوطن الأم عبر عديد التدابير والإجراءات التي أقرها لصالحهم"، حسب ذات البيان.

في هذا الإطار، تحدث الوزير مع منسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبيت الأبيض، السيد برنت ماكفورك، حيث استعرض الطرفان مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، إلى جانب تطورات الأزمة في ليبيا على ضوء الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لتهيئة الظروف والشروط الضرورية لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة تهيء حالة الانقسام، كما جاء في البيان.

كما أجرى عطاف -بحسب المصدر ذاته - محادثات مع مساعد كاتب الدولة، السيد ديريك شوي، الذي يتأهب لشغل منصب نائب كاتب الدفاع، تطرق خلالها الطرفان على وجه الخصوص إلى تطورات الأزمة في النيجر وسبل تنسيق مساعي البلدين لتعزيز فرص الحل السلمي للأزمة في هذا البلد الشقيق والجار.

وقد أكدت هذه اللقاءات على "قوة الشراكة التي تجمع بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية"، مبرزة على وجه الخصوص تطلع الطرفين واستعدادهما للعمل على تعزيزها أكثر في سياق الاستحقاقات الثنائية المقبلة، السياسية منها والاقتصادية، بما يعظم مصالحهما المشتركة ويسجد التزامهما المتبادل بالمساهمة في حل النزاعات ونشر الأمن والاستقرار".

يضيف البيان، كما التقى عطاف مع رئيس المجموعة البرلمانية الأمريكية للصدافة مع الجزائر، النائب تروي نالس، حيث تم استعراض تطورات العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاق تعزيزها، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، نقل الوزير إلى أفراد الجالية تحيات رئيس الجمهورية، وأكد لهم حرص سيادته على "تعزيز مكانة أبناء الجزائر المقيمين بالمهجر وترسيخ الروابط التي تجمعهم بالوطن الأم عبر عديد التدابير والإجراءات التي أقرها لصالحهم"، حسب ذات البيان.

في هذا الإطار، تحدث الوزير مع منسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبيت الأبيض، السيد برنت ماكفورك، حيث استعرض الطرفان مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، إلى جانب تطورات الأزمة في ليبيا على ضوء الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لتهيئة الظروف والشروط الضرورية لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة تهيء حالة الانقسام، كما جاء في البيان.

كما أجرى عطاف -بحسب المصدر ذاته - محادثات مع مساعد كاتب الدولة، السيد ديريك شوي، الذي يتأهب لشغل منصب نائب كاتب الدفاع، تطرق خلالها الطرفان على وجه الخصوص إلى تطورات الأزمة في النيجر وسبل تنسيق مساعي البلدين لتعزيز فرص الحل السلمي للأزمة في هذا البلد الشقيق والجار.

وقد أكدت هذه اللقاءات على "قوة الشراكة التي تجمع بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية"، مبرزة على وجه الخصوص تطلع الطرفين واستعدادهما للعمل على تعزيزها أكثر في سياق الاستحقاقات الثنائية المقبلة، السياسية منها والاقتصادية، بما يعظم مصالحهما المشتركة ويسجد التزامهما المتبادل بالمساهمة في حل النزاعات ونشر الأمن والاستقرار".

يضيف البيان، كما التقى عطاف مع رئيس المجموعة البرلمانية الأمريكية للصدافة مع الجزائر، النائب تروي نالس، حيث تم استعراض تطورات العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاق تعزيزها، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، استعرض الطرفان

وحدات لإنتاج أدويته تنطلق قريباً

### خطوة كبيرة لمكافحة السرطان بالجزائر

صرح وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، بتيزي زوو، خلال زيارة عمل، أن ثلاث وحدات متخصصة في صناعة أدوية مضادة للسرطان ستدخل قريباً حيز الإنتاج، مما يسمح بتخفيف فاتورة استيراد هذا النوع من الأدوية. ويذكر أنه على مواج الإذاعة المحلية في ختام زيارته إلى هذه الولاية، أكد الوزير قائلا "تبدل حالياً جهود أخرى من أجل تطوير علاج للأمراض المزمنة بهدف تغطية جميع حاجيات البلاد من حيث الأدوية الأساسية على المدى القصير".

وعلى صعيد آخر، وخلال زيارته إلى وحدة الإنتاج للمؤسسة العمومية للصناعات الكهربائية بعزازقة، التي تصنع محولات كهربائية، خاصة لحساب سونلغاز، أكد الوزير على ضرورة تنويع المنتوجات والتوجه نحو التصدير لبيع الإنتاج. واستناداً للعرض الذي قدم للوزير، فإن هذه الوحدة بحوزتها حالياً 2000 محول صمم وفق معايير مجمع سونلغاز.

في هذا الشأن، أوضح السيد عون أن "المؤسسة تواجه حالياً صعوبات لبيع المنتج"، معلناً أن دائرته الوزارية ستبحث مع وزارة الطاقة والمناجم ومجمع سونلغاز إمكانية مساعدة وحدة الإنتاج هذه قصد بيع مخزونها.

كما أرفق قائلا "تنتج الوحدة محولات مطابقة للمعايير التي حددتها سونلغاز"، مضيفاً أنه يتعين على المسؤولين "إيجاد منافذ على مستوى السوق الدولية".

للمعلم، قام مسؤولو وحدة الإنتاج هذه بمساعمة من أجل تصدير المنتج نحو البلدان الإفريقية على غرار موريتانيا والسنغال، حسبما علم خلال زيارة المصنع.

من جهة أخرى، اقترح السيد عون العودة إلى صناعة مولدات كهربائية وبطاريات خاصة بالسيارات لتلبية حاجيات قطاع السيارات الذي سيشهد تطوراً على حد قوله.

وخلال زيارته إلى وحدة "نوفو نورديسك الجزائر" لصناعة الأدوية الخاصة بعلاج داء السكري من النوع 2 (المتناولة عن طريق الفم)، أكد الوزير المسمى الرامي إلى "تطوير صناعة الأدوية بشكل سريع سيما الأساسية منها". وأوضح السيد عون أنه في إطار الاتفاقية الموقعة بين دائرته الوزارية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يرتقب تطوير البحث في مجال البنيات الجزيئية لإنتاج أدوية انطلاقاً من المواد الفعالة للمنتجات النباتية.

### مذكرة تفاهم بين المحكمة الدستورية الجزائرية ونظيرتها الإندونيسية

تم التوقيع بجاكارتا على مذكرة تفاهم بين المحكمة الدستورية الجزائرية ونظيرتها الإندونيسية بهدف خلق إطار للتعاون وتبادل الخبرات في مجال القانون الدستوري والعدالة الدستورية بين البلدين، حسب ما أفاد به أمس الجمعة بيان للمحكمة الدستورية. وقد وقع على مذكرة التفاهم، رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، ورئيس المحكمة الدستورية الإندونيسية، السيد أنور عصمان، وهذا على هامش أشغال المؤتمر الدولي لرؤساء الحكام الذي تحتضنه جاكارتا حول موضوع "تعزيز الديمقراطية من خلال السلطات القضائية الدستورية". وفي كلمة له خلال أشغال هذا المؤتمر تحت عنوان "دور المحكمة الدستورية في تعزيز المبادئ الديمقراطية، الماضي والحاضر والمستقبل"، استعرض السيد بلحاج تطور العدالة الدستورية في الجزائر والأشواط التي قطعتها في تكريس مبادئ المحكمة الديمقراطية ودولة القانون.

### عراق يتباحث مع مسؤولي مؤسستين روسيتين

تحدث وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، يوم الخميس، مع مسؤولي المعهد الروسي للبحث المنجمي "كريبينسكي" ومؤسسة "جيوتاك" الناشطة في مجال الاستكشاف والتنقيب عن الجورقات والمعادن، تناول من خلالها فرص التعاون في المجال المنجمي، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجرت المحادثات عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بحضور إدارات من الوزارة وكذا مسؤولي كل من مجمع المناجم "سونارام" والوكالة الوطنية للانشط المنجمية "انام" ووكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر "اسقا"، حسب البيان.

وخلال هذا اللقاء، تم التطرق "لسبل التعاون في مجال الاستكشاف والبحث، واستغلال والتكوين المنجمي والصيغ المتاحية لذلك بين المؤسسات الجزائرية الناشطة في هذا المجال ونظيراتها الروسية وكيفية الاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات".

ووفقاً لبيان الوزارة، قدم الطرف الروسي خلال هذا اللقاء عرضاً عن نشاط المؤسستين في مجال تخصصهما من استكشاف منجمي ورسم الخرائط الجيولوجية وكذا مجال تعاونهما مع كبريات الشركات الروسية والأجنبية النفطية والمنجمية. وبحثاً أيضاً إمكانية خلق شراكات بين الطرفين لتجسيد مشاريع للبحث والاستكشاف عن المعادن، لاسيما المعادن الثمينة والأتربة النادرة الذي أصبح مجالاً حيواً واستراتيجياً. كما ألتح على "إبرام اتفاقيات تفاهم من أجل العمل والتابعة لإيجاد مشاريع ملموسة مفيدة للطرفين"، يضيف ذات المصدر.

### حدثت آلاف الجزائريين قبل 178 سنة

## محرقة صبيح.. شاهد على بشاعة الاستعمار الفرنسي

كشفتها مراسلات بين قاده على غرار مراسلة المارشال "بيجو" إلى العقيد "بيليسي" التي يأمره فيها باستدراج ومحاصرة قبيلة أولاد رباح بجبال الظهرة بمستغانم وارتكاب في حقهم محرقة مثلما فعل "كافينيك" في يونيو 1844 مع قبيلة صبيح بضواحي عين مران، وهو ما يعني - حسب - أن محرقة صبيح وقعت في سنتين متتاليتين (1844/1845).

وموازاة مع سعي جمعيات المجتمع المدني والأسرة الثورية والباحثين وأساتذة التاريخ لجمع المراجع التاريخية وتوثيق وقائع محرقة صبيح، يأمل سكان المنطقة من الجيل الجديد في تجسيد معلم تذكاري بالمنطقة عرفانا لتضحيات آبائهم وتقديراً لشجاعاتهم واستبسالهم في الدفاع عن الوطن، وليكون هزمة وصل بين الأجيال ورسالة لحمل أمانة الشهداء والحفاظ عليها.

في هذا الإطار، أوضحت مديرية المجاهدين أن عملية إنشاء معلم تذكاري بالمنطقة قيد الإجراءات الإدارية حيث تم تخصيص غلاف مالي للمشروع على عاتق الولاية وتم تعيين المؤسسة المنجزة للأشغال، إذ سيتم تصيبتها خلال قادم الأيام للإطلاق في هذا المشروع.

سنويا على إحياء ذكرى هذه المحرقة عرفانا وتقديراً لتضحيات أبناء المنطقة، إلا أن هذا يبقى "غير كاف" إذ يجدر تنظيم ملتقيات وأيام إعلامية بهدف توثيقها في التاريخ الوطني والتعريف بتفاصيلها لدى مختلف الأجيال. ووفقاً للبروفيسور في التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة سلاين خلدون" بتيارت، محمد بليل، فإن المستعمر الفرنسي وفي محاولة منه لقمع المقاومات الشعبية خلال تلك الفترة لجأ إلى أسلوب المحارق والإبادة الجماعية، خاصة بمنطقة الظهرة الممتدة من الشلف شرقاً إلى غاية مستغانم غرباً، والتي تبقى سحريمة ضد الإنسانية راح ضحيتها آلاف الجزائريين".

واستناداً لذات المختص استدرج جنود المحتل في الفترة ما بين 12 إلى 16 أوت من سنة 1845 سكان قبيلة صبيح إلى إحدى المغارات بالمنطقة، ليقوموا بعدها بمحاصرتهم ومس جميع المنافذ وإصرام النيران بها دون رافة ولا إنسانية، فيما تقدر حصيلة الضحايا حسب مصادر جزائرية بأزيد من 1,500 ضحية. كما أشار السيد بليل إلى أن محاولات المستعمر للمستمر عن مثل هذه الجرائم

مهمة في التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية ينبغي أن تكشف كاملة بداية من مرتكبيها وصولاً إلى وقائعها ثم عدد الضحايا الحقيقيين الذين طالما تكتمت عنهم إدارة المستعمر". وأكد المتحدث على ضرورة تضافر جهود جميع الفاعلين في المجال التاريخي بغية التعريف بمحرقة صبيح التي تعد إمتداداً لسلسلة المحارق التي ارتكبتها فرنسا إبان مرحلة المقاومات الشعبية بمنطقة الظهرة بين ولايتي مستغانم والشلف، مشيراً إلى أن "بشاعة هذه الجريمة تقتضي ليس فقط كشف وقائعها للعالم ولكن أيضاً متابعة مرتكبيها قضائياً".

وبدوره، قال الطبيب الإبراهيمي، مهتم بتاريخ المنطقة، أن محرقة صبيح التي أظهرت خلالها فرنسا الاستعمارية "وحشيتها ولا إنسانيتها" تبقى بحاجة لمزيد من توجيه الدراسات والبحوث التاريخية، وكذا جمع شهادات المجاهدين وأبناء المنطقة الذين تتالقوا وقائع هذه "المحرقة الرهيبة". من جهته، قال رئيس فرع أكاديمية الذاكرة الوطنية بالشلف، محمد باشوشي، أن السلطات المحلية والأسرة الثورية تعكف

شهدت منطقة الدبوسة بين بلديتي الصبحة وعين مران، شمال غرب الشلف، في 12 أوت 1845، أبشع جرائم الإبادة الجماعية المتمثلة في محرقة "صبيح" التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية والتي راح ضحيتها آلاف المواطنين العزل، وهي محطة تاريخية ينبغي البحث وتوثيق وقائعها إثباتاً لجرائم المستعمر بالجزائر ووفاء لعهد التضحيات ويطولات المقاومة الشعبية، حسب الباحثين في تاريخ المنطقة.

وأجمع عدد من المهتمين والباحثين في تاريخ منطقة حوض الشلف في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية بمناسبة الذكرى الـ 178 لمحرقة "صبيح"، أن هذه الجريمة ضد الإنسانية التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي رداً على استبسال أهل منطقة الدبوسة في المقاومة وعدم الخضوع، لم تحظ بالاهتمام الكامل وتبقى وقائعها بحاجة لإعادة البحث والجمع والتوثيق، لا سيما بالنسبة لعدد الضحايا الذي يقدر بالآلاف. وفي هذا السياق، قال رئيس الجمعية الولائية "مجد الثقافية التاريخية"، معمر دومي، أن تفاصيل محرقة "صبيح" التي تعتبر "محطة

### بولايتي أدرار وتيميمون

## سوناطراك تؤكد انتقاء 266 ناجحاً في مسابقة التوظيف

لمتابعة مجريات هذه المسابقة المنظمة بولايتي أدرار وتيميمون عبر الرابط التالي: <https://vu.fr/GCqZ>.

وفي الأخير، جددت سوناطراك التزامها الكامل بضمان تكافؤ الفرص بين كل المترشحين، والشفافية في مسابقات التوظيف، وفقاً للبيان.

أدرار وتيميمون، من أجل سد احتياجات المؤسسة على مستوى منشآتها".

كما دعا المجمع الناجحين في المسابقة إلى "التوجه إلى منشآت التعمين، وفق القوائم المنشورة بوكالتي التشغيل، لمباشرة عمليات التصيب والشروع في العمل". ودعت مديرية الاتصال بسوناطراك

إلى 13 جويلية 2023، أن قائمة الناجحين بالمسابقة قد تم نشرها على مستوى الوكالتين الولائيتين للتشغيل، فرعي أدرار وتيميمون، وكذا على مستوى صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بهما".

وأوضح المجمع في هذا الصدد أن "مسابقة الانتقاء المنظمة في إطار تنفيذ مخطط التوظيف بسوناطراك

أعلن مجمع سوناطراك، في بيان له، أن مسابقة التوظيف المنظمة بولايتي أدرار وتيميمون في الفترة الممتدة من 07 إلى 13 جوان الفارط، قد أسفرت عن نجاح 266 مترشحا.

وجاء في البيان "تنتهي سوناطراك إلى علم كافة المشاركين في مسابقة التوظيف المنظمة بولايتي أدرار وتيميمون في الفترة الممتدة من 07



## متفرقات

## في حوادث المرور بالمناطق الحضرية وفاة 12 شخصا وجرح 416 آخرين خلال أسبوع

توفي 12 شخصا وأصيب 416 آخرون، خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 7 أوت الجاري على إثر 348 حادث مرور بالمناطق الحضرية، حسب ما أفادت به مصالح الأمن الوطني التي أوضحت أنه مقارنته بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، فقد عرفت حصيلة حوادث المرور انخفاضا قدر بـ (43-) حادث، وكذا انخفاض في عدد الوفيات بـ (2-)، وارتفاع في عدد الجرحى بـ (48+).

وتشير المصالح ذات الصلة إلى أن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تفوق 97 بالمئة، نتيجة عدم احترام قانون المرور، عدم التقيد بمسافة الأمان، الإفراط في السرعة، الأرهاق وعدم التركيز عند القيادة، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالركبة، وعليه تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى احترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر أثناء القيادة، كما تضر تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات على مدار الساعة.

## قائمة

## وفاة شخصين إثر اصطدام سيارتين بوادي زناتي

توفي شخصين وأصيب 3 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة إثر حادث اصطدام بين مركبتين سياحيتين بإقليم بلدية وادي الزناتي بقالة، حسب ما علم من خلية الإعلام والاتصال بديرية الحماية المدنية التي أوضحت بأن الحادث الذي وقع على مستوى منعرج الضرابنة بقرية سيدى عبيد بالطريق الوطني رقم 102 الرابط بين ولايتي قالة وأم البواقي عبر وادي زناتي تسبب في وفاة شابين يبلغان من العمر 20 و23 سنة متأثرين بإصابتهما بالبلغم، مشيرة إلى أنه تم تأكيد وفاة الضعيفين من طرف طبيب مستشفى وادي الزناتي الذي استقبل ضحايا الحادث.

وأضافت الخلية نفسها بأن الحادث الذي تدخلت له الوحدة الثانوية للحماية المدنية بوادي الزناتي تسبب أيضا في إصابة 3 أشخاص آخرين بكسور وجروح متفاوتة، مبرزة بأن المصابين الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و53 سنة تم إسعافهم بعين المكان ونقلهم إلى مستشفى وادي الزناتي.

## ورقلة

## وفاة 3 أشخاص في حادث مرور تسبب حادث مرور الليم وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 03 في شطره الرابط بين ولايتي البزري وورقلة بالضبط بين منطقتي رود النص وحاسي بلقبور في وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة أشخاص بجروح

## خنشلة

## حجز 21 ألف مؤثر عقلي وتوقيف شخصين

حجزت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمم ولاية خنشلة 21600 كبسولة من المؤثرات العقلية وتوقيف شخصين مشتبه فيهما، حسب ما استفيد من خلية الاتصال والعلاقات العامة بآات الهيئة الأمنية التي أوضحت حسبيات القضية تعود إلى ورود معلومات من عناصر ذات الفرقة مفادها وجود شخصين في العقدين الرابع والخامس بصدد عقد صفقة لبضع المؤثرات العقلية ليتم على إثرها إعداد خطة أمنية محكمة كلفت بتوقيف المشتبه فيهما على متن مركبتين كانتا قادمتين من إحدى الولايات الجنوبية الجاوية. وباخضاع المركبتين للتحقيق من طرف عناصر الشرطة تم ضبط 21,600 كبسولة من المؤثرات العقلية أجنبية ليتم حجزها رفقة المركبتين مع تحويل المشتبه فيهما إلى مقر المصلحة لاستكمال التحقيقات.

ويعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تم إعداد ملف جزائي في حق المشتبه فيهما عن موضوع حيازة ونقل وترويج مؤثرات عقلية. تم على إثره تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

## المسيلة

## تفكيك شبكة إجرامية وحجز 700 غرام من الكوكايين

هككت وحدات الدرك الوطني بولاية المسيلة شبكة إجرامية دولية مكونة من 5 أشخاص مع حجز 700 غرام من الكوكايين، حسب ما أفاد به بيان لذات الهيئة التي أوضحت أنه على إثر الاستغلال الجيد للمعلومات والتواجد الميداني والأمني لتأمين المواطن وممتلكاته، تمكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، في عملية نوعية، من تفكيك شبكة إجرامية دولية تنشط في إقليم الاختصاص مع حجز 700 غرام من المخدرات الصلبة (كوكايين) وتوقيف 5 أشخاص مشتبه فيهم، كما مكنت العملية من حجز مبلغ مالي معتبر من العملة الوطنية والأجنبية، نظارات ميدان، جهاز تحديد المواقع (GPS)، أسلحة بيضاء و3 سيارات سياحية..

## عنابة

## حجز 2,5 كيلوغراما من الكوكايين

في إطار محاربة أفة المخدرات والمؤثرات العقلية، نجحت المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بولاية عنابة في وضع حد لنشاط شبكة إجرامية منظمة مختصة في الاتجار بالمخدرات الصلبة الكوكايين بمتد نشاطها إلى العديد من ولايات الوطن في عملية نوعية أسفرت عن توقيف شخصين تتراوح أعمارهما ما بين 29 و30 سنة، مع حجز قرابة 2,5 كغم من الكوكايين إضافة إلى مركبة تستعمل في نقل كموم المخدرات.

• ي. تيشات

## في إطار مواصلة كبح عصابات ترويج وبيع المخدرات

## حجز 2,5 كيلوغرام من الكيف و4767 كبسولة مؤثر عقلي بالعاصمة

تمكنت شرطة الدار البيضاء لأمن ولاية الجزائر في عمليتين متفرقتين من توقيف سبعة أشخاص وحجز 2 كيلوغرام و652 غرام من القنب الهندي و4767 كبسولة من المؤثرات العقلية، وهي العملية التي تندرج في إطار مواصلة كبح عصابات المتاجرة بسموم المخدرات.



المشبوحة من طرف أحد الدوريات واقتيادهم إلى مقر الفرقة، كما مكنت العملية من توقيف 3 أشخاص متورطين مع حل عدة قضايا كانت محل متابعة واسترجاع 4 سيارات مسروقة وأسلحة بيضاء من مختلف الأنواع ولوحات ترقيم للمركبات وهمية تستعمل من طرف الشبكة في تنفيذ مختلف عمليات الاعتداء على أصحاب المركبات. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية المختصة.

وأوضحت ذات المصالح الأمنية أن المشتبه فيه تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء بالجزائر العاصمة، بتاريخ يوم الخميس، عن قضية الضرب والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض مع سبق الإصرار متبوع بالتحطيم العمدي للملك الغير.

المشبوحة من طرف أحد الدوريات واقتيادهم إلى مقر الفرقة، كما مكنت العملية من توقيف 3 أشخاص متورطين مع حل عدة قضايا كانت محل متابعة واسترجاع 4 سيارات مسروقة وأسلحة بيضاء من مختلف الأنواع ولوحات ترقيم للمركبات وهمية تستعمل من طرف الشبكة في تنفيذ مختلف عمليات الاعتداء على أصحاب المركبات. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية المختصة.

وأوضحت ذات المصالح الأمنية أن المشتبه فيه تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء بالجزائر العاصمة، بتاريخ يوم الخميس، عن قضية الضرب والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض مع سبق الإصرار متبوع بالتحطيم العمدي للملك الغير.

بولاية الجزائر العاصمة بعصابة خطيرة مختصة في سرقة السيارات والاعتداء على أصحابها من خلال استدراجهم عن طريق طلب خدمات التوصيل، حسب ما أفادت به ذات الهيئة التي أوضحت أن العملية التي تمت بالتنسيق مع أفراد فرقة الأمن والتحرير للدرك الوطني بسيدي سليمان، جاءت بعد تلقي مكاملة هاتفية عن طريق الرقم الأخضر 1055 من طرف أحد المواطنين الذي وقع ضحية هذه العصابة، حيث راودته شكوك حول الشخص الذي قام بنقله من خلال تصرفاته المشبوحة، بالإضافة إلى ملاحقتهم من طرف سيارة أخرى.

وبعد ذلك قام عناصر الدرك الوطني بتوزيع الأبحاث من طرف مركز العمليات بالمجموعة مع إخطار جميع السدود والدوريات العاملة، حيث تم في ظرف وجيز توقيف عناصر الشبكة والسيارة

أفادت مديرية أمن ولاية الجزائر أن شرطة الدار البيضاء تمكنت في عمليتين متفرقتين من توقيف سبعة (07) أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 29 سنة و42 سنة، ينحدرون من ولاية الجزائر مع حجز 2 كيلوغرام و652 من القنب الهندي و4767 كبسولة من المؤثرات العقلية، مشيرة أن العملية الأولى عالجتها فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية للدار البيضاء على مستوى مدينة عين طاية على إثر استغلال معلومات حول "قيام أشخاص بترويج المخدرات حيث أسفرت التحريات عن توقيف المشتبه فيه الرئيسي (42 سنة) رفقة خمسة 05 من شركائه وضبط 4767 كبسولة من المؤثرات العقلية و06 أسلحة بيضاء محظورة من مختلف الأنواع والأحجام. أما العملية الثانية فقد نفذتها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بدرقانة بناء على معلومات عن قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات من نوع (القنب الهندي) بأحد أحياء ذات المدينة، حيث أفضت التحريات التي قامت بها عناصر ذات الفرقة، إلى توقيف المشتبه فيه (34 سنة) وضبط 02 كيلوغرام و652 غرام من المخدرات (القنب الهندي).

وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء، عن قضية استيراد وتهريب وتخزين ونقل المؤثرات العقلية ذات منشأ أجنبي، حيازة المؤثرات العقلية والمخدرات لغرض عرضها للبيع على الغير وحيازة أسلحة بيضاء محظورة دون مبرر شرعي، في إطار شبكة إجرامية منظمة.

الدرك يطيح بعصابة مختصة في سرقة السيارات بالدويرة أطاحت وحدات الدرك الوطني بالدويرة

## بعد تهيئته وعصرنته ..

## وزير السياحة يشرف على إعادة فتح فندق "الرايس" بالعاصمة

مرافق مكملة لاستقبال الزبائن في أحسن الظروف، كما حث أصحاب الفنادق على تقديم أسعار تنافسية بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح وإعطاء دفع قوي للوجوه السياحية الجزائرية.

• ي. تيشات

وأشاد الوزير مختار ديدوش بمستوى الخدمات التي يوفرها هذا المرفق الذي يتربع على مساحة تقدر بـ 14 ألف متر مربع، مشيرا إلى أنه يضم 127 غرفة مجهزة بطريقة عصرية ويوفر 54 منصب شغل في مختلف التخصصات، ويتوفر على عدة

رابحي، وإطارات من الوزارة ومجمع فندقية، سياحة وحمامات معدنية أن عملية إعادة تجديد وعصرنة هذه المؤسسة الفندقية العمومية ستساهم بدون شك في تعزيز المرافق السياحية وتطوير السياحة الداخلية وفق المعايير المعمول بها دوليا.

## الحماية المدنية لولاية بومرداس:

## تسجيل حالتها وفاة في حادثي مرور

وفاة رجل بعين المكان يبلغ من العمر 43 سنة كما تم تسجيل مصابين رجلين تم إسعافهما وتحويلهما إلى مستشفى الاخضرية.

كما تم تسجيل الحادث الثاني ببلدية الثنية مما توجب تدخل وحدة قطاع للحماية المدنية لبلدية زموري لأجل حادث مرور تتمثل في انحراف سيارة

• ي. تيشات

## تيازة

## استحداث نقاط بيع مباشرة للبقول والحبوب الجافة

تكلف مصالح ولاية تيازة على استحداث نقاط بيع للبقول والحبوب الجافة وفق نظام البيع المباشر "منتج- مستهلك" عبر دوائر الولاية، حسب ما علم أول أمس الخميس لدى ذات المصالح التي أوضحت أن الأمر يتعلق باستحداث عشر نقاط بيع مباشرة للبقول والحبوب الجافة، واحدة بكل دائرة من دوائر ولاية تيازة على الأقل، بهدف ضبط وتنظيم سوق تلك المنتوجات التي شهدت ارتفاعا في الأسعار. ولتجسيد هذه المبادرة فقد أسدى والي تيازة أبو بكر الصديق بوسته خلال اجتماع له بممثلين لعدة جهات معنية بالقرار تعليمات صارمة لرؤساء الدوائر والبلديات، ومديرية التجارة وتعاونية الحبوب والبقول الجافة التي أوكلت لها مهمة تجسيد مبادرة استحداث نقاط بيع مباشرة للبقول والحبوب الجافة على مستوى كل دائرة على الأقل وذلك بالتنسيق مع السلطات المحلية لكل بلدية، مؤكدا على ضرورة حسن اختيار المواقع واستغلال الأملاك والمساحات العمومية التابعة للجماعات المحلية من أجل إنجاح المبادرة الرامية لضمان توفير منتجات البقول والحبوب الجافة لصالح المواطنين وبأسعار معقولة، كما أمر ذات المسؤولين بتكثيف نشاط فرق المراقبة لمواجهة ومكافحة المضاربة في أسعار المنتوجات ذات الاستهلاك الواسع موازة على إعداد خطة للعمل على الترويج لنقاط البيع.

• ي. تيشات

## وهران

## حجز 60 كيلوغراما من القنب الهندي قادمة من المغرب

وضعت مصالح الأمن الوطني بولاية وهران حد لشبكة للتهريب الدولي للمخدرات وحجز قرابة 60 كيلوغرام من القنب الهندي كانت قادمة من المغرب، حسب ما علم أول أمس الخميس لدى مديرية الأمن الولائي التي أوضحت أن العملية التي تمت من طرف عناصر فرقة البحث والتدخل سمحت بوضع حد لهذه الشبكة التي تعد إحدى أكبر شبكات تهريب المخدرات من المغرب والتي تنشط في مجال الاتجار بالقنب الهندي بالقرب الجزائري وتوقيف عضوين منها بعد تحريات وتنتج نشاط المشتبه فيه الأول. وقد كان هذا الشخص قادم من مدينة حدودية محمل بشحنة من المخدرات على متن مركبة من أجل إبرام صفقة بيع المخدرات مع المشتبه فيه الثاني المقيم بوهران ليتم توقيفها وحجز 59,5 كيلوغرام من القنب الهندي ومركبتين كانتا تستعملان في الاتجار وترويج المخدرات وأربعة (4) هواتف نقالة.

وقد تم تحويل المشتبه فيهما بعد انتهاء التحقيق أمام العدالة التي أصدرت قرارا بوضعهما رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم بتهمة نقل وشن وتخزين وتسليم المخدرات بطريقة غير شرعية وتبييض الأموال والتهريب على درجة من الخطورة والمساس بالصحة والاقتصاد الوطني.

• ي. تيشات

# لإعلانناكم اتصلوا بـ:

## أخبار اليوم

www.akhbarelyoum-dz.com

# معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات



حي العناصر 04،  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



## «إكواس» تشدد على الحل السلمي لازمة النيجر

قرر قادة الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس)، الخميس، نشر القوة الاحتياطية، التابعة للمنظمة لإعادة النظام الدستوري في النيجر، في أقرب وقت، وفق ما أعلنت المنظمة ورئيس ساحل العاج الحسن واتارا.

ولم تعدد «إكواس» في قمتها في أبوجا أي جدول زمني أو عدد عسكريين الذين يشكلون هذه القوة الاحتياطية، مع تشديدها أنها لا تزال تأمل التوصل إلى حل سلمي للازمة.

من جهتها، أعربت فرنسا مساء الخميس عن «دعمها الكامل لكل القرارات التي تبنتها المنظمة الإقليمية، وجددت إدانتها الشديدة لاجتراء الانقلاب الجاري في النيجر، وكذلك احتجاج الرئيس (محمد) بازوم وعائلته».

أما وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، فقال إن الولايات المتحدة تدعم «قيادة وجهود الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، من أجل العودة إلى النظام الدستوري».

وفي ختام قمة «إكواس»، شد رئيس نيجيريا بولا تينوبو الذي يتولى الرئاسة الدورية للمنظمة على أنه يأمل «في التوصل إلى حل سلمي، لكنه لم يستبعد استخدام القوة كحل أخير».

علقت «إكواس» عضوية كل من مالي وبوركينا فاسو وغينيا التي شهدت جميعها انقلابات مؤخرا، وبالتالي لم تكن ممثلة في قمة أبوجا، كما هو الحال بالنسبة للنيجر. لكن رؤساء أو مندوبين عن أعضاء التكتل الباقين البالغ عددهم 11 حضروا، فيما دعي، أيضا، رئيسا بوروندي وموريتانيا.

## «الطاقة الدولية» تخفض توقعاتها لنمو الطلب على النفط

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس الجمعة، إن نمو الطلب على النفط العام المقبل سيكون أبطأ مما كان متوقفا في السابق، مستشهدة بضعف أوضاع الاقتصاد الكلي وتباطؤ التعافي من جائحة كورونا والاستخدام المتزايد للسيارات الكهربائية.

وقالت الوكالة ومقرها باريس في تقريرها الشهري في أوت إن من المتوقع أن يتباطأ نمو الطلب على النفط إلى مليون برميل يوميا في عام 2024، بانخفاض 150 ألف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة.

وأضافت الوكالة «توقعات الاقتصاد العالمي ما زالت تتطوّر على تحديات في مواجهة ارتفاع أسعار الطاقة وتقليص الائتمان المصرفي، الأمر الذي يضغط على الشركات التي تتعامل بالضرع مع تباطؤ الصناعات التحويلية والتجارة».

وعززت قلة الإمدادات ارتفاع أسعار النفط، إذ تجاوز خام برنت 88 دولارا للبرميل وهو أعلى مستوياته منذ يناير. وحذرت وكالة الطاقة الدولية من أن المخزونات العالمية قد تنخفض بشدة خلال الفترة الباقية من العام الحالي، وهو ما يحتمل أن يدفع الأسعار لمزيد من الارتفاع.

ومن المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط في 2023 بمقدار 2,2 مليون برميل يوميا، مدعوماً بالأسواق الجوية خلال الصيف وزيادة استخدام النفط في توليد الكهرباء وزيادة نشاط قطاع البتر وكيمويات في الصين. وتقلل التوقعات دون تغيير إلى حد كبير عن تقديرات سابقة للوكالة.

ومن المنتظر أن يكون متوسط الطلب 102,2 مليون برميل يوميا هذا العام، على أن تشكل الصين أكثر من 70 بالمئة من النمو، على الرغم من مخاوف مرتبطة بقوة الاقتصاد الصيني، أكبر مستورد للنفط في العالم.

## مقتل 23 جنديا في هجوم لداعش على حافلة عسكرية في سوريا

قتل 23 جنديا على الأقل في هجوم شنه داعش على حافلة عسكرية في شرق سوريا، مساء الخميس، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. أمس الجمعة، في تصعيد جديد للتنظيم المتطرف.

وذكر المرصد أن «عناصر التنظيم استهدفت حافلة عسكرية» في بداية المهادين في ريف دير الزور الشرقي. وأوضح أن الحادث أدى إلى مقتل 23 جنديا وإصابة أكثر من 10 آخرين بجروح متفاوتة.

وأشار إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود إصابات بحالات خطيرة.

زاستنار كبير

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، إن المؤكد هو 23 قتيلًا، لكن هناك معلومات عن فقدان العشرات ووقعت أحداث أخرى في هذه المنطقة. وهناك استنثار كبير لعناصر قوات النظام وللاجهزة الأمنية بحثًا عن المتقودين أو بحثًا عن خلايا التنظيم.

## ليبيا تعلن إجلاء المهاجرين العالقين على الحدود مع تونس

أعلنت وزارة الداخلية الليبية، إجلاء المهاجرين غير النظاميين العالقين في المنطقة الحدودية مع تونس، فيما قالت نظيرتها التونسية إن البلدين اتفقا على أن يستقبل كل منهما مجموعة منهم.

ولدة أسبوعين، عانى مهاجرون أفارقة أوضاعا إنسانية صعبة للغاية على الحدود التونسية الليبية، بعد طردهم من منازلهم إثر مواجهات مع التونسيين في محافظة صفاقس (جنوب) على خلفية مقتل شاب تونسي. وأثارت أوضاعهم المتدهورة انتقادات حقوقية محلية ودولية.

وقالت الداخلية الليبية، في بيان، إنها تعلن «عدم وجود أي مهاجر غير شرعي في المنطقة الحدودية بين البلدين بعد المباشرة في تنفيذ نتائج زيارة وزير الداخلية المكلف (عماد الطرابلسي) إلى تونس» منذ ليلة البارحة.

وأكدت أن «دوريات الأجهزة المكلفة بتأمين الشريط الحدودي من كلا البلدين تقوم بهماهما بمتابعة وتنسيق مشترك».

وبينما لم تنطرق الوزارة الليبية إلى مصير المهاجرين، قالت إنه جرى خلال زيارة طرابلسي إلى تونس مساء الأربعاء «الاتفاق على إخلاء الحدود الليبية التونسية من أي مهاجر غير شرعي بالتنسيق بين البلدين».

وفي تونس، قالت وزارة الداخلية، عبر بيان إن الوزير كمال الفتي أصدر تعليمات بنقل المهاجرين إلى «ملاجئ آمنة»، إثر مباحثاته مع نظيره الليبي، إذ تم التوصل إلى حل توافقي يقضي بإخلاء المنطقة الحدودية العازلة بين البلدين من خلال قبول كل طرف (تونس وليبيا) لمجموعة منهم دون تحديد عدد.

## حصيلة مرعبة لأربعة أشهر من الصراع الدامي

# 4 ملايين نازح ولاجئ في السودان

في الخامس عشر من أفريل اندلعت الحرب بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، وكان كل من الطرفين يعتقد أنه سيفوز بها سريعا، ولكن بعد أربعة أشهر، فقد الجيش السيطرة الكاملة على الخرطوم، وخسرت قوات الدعم السريع أي شرعية سياسية، وفق خبراء.

وقال مصدر ذاتي، فقد أجبر القتال في السودان 3 ملايين شخص على النزوح داخل البلاد. ومنذ منتصف أفريل الماضي، يخوض الجيش والدعم السريع اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، مما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، ونحو 3 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد



المصدر ذاته، فقد أجبر القتال في السودان 3 ملايين شخص على النزوح داخل البلاد. ومنذ منتصف أفريل الماضي، يخوض الجيش والدعم السريع اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، مما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، ونحو 3 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد

متقطع ومن أسلحة مختلفة وسط أم درمان. من جهة أخرى، قال مصدر بالجيش إن سلاح الجو أضر على مواقع للدعم السريع بمنطقة حمرة الشيخ شمال كردفان وفي منطقة الرياض شرقي مدينة الخرطوم، مشيرا إلى أن قوات الدعم السريع أطلقت مضادات أرضية. وفي الخرطوم بحري، تصاعدت أعمدة دخان داخل مناطق تركزت قوات الدعم السريع، بينما تبادل الجيش والدعم السريع القصف شرق أم درمان. وقد نزحت عشرات الأسر من المنطقة التي تشهد قتالا عنيفا مستمرا منذ أيام.

عملیات نزوح وقيل أيام، قالت المنظمة الدولية للهجرة إن الصراع الدائر في السودان

## إغلاق للمجال الجوي وتعليق للرحلات

# موسكو تحث نازح المسيرات

بحماية السيادة في مياه الطريق البحري الشمالي.

وقالت الوكالة ومقرها باريس في تقريرها الشهري في أوت إن من المتوقع أن يتباطأ نمو الطلب على النفط إلى مليون برميل يوميا في عام 2024، بانخفاض 150 ألف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة.

وأضافت الوكالة «توقعات الاقتصاد العالمي ما زالت تتطوّر على تحديات في مواجهة ارتفاع أسعار الطاقة وتقليص الائتمان المصرفي، الأمر الذي يضغط على الشركات التي تتعامل بالضرع مع تباطؤ الصناعات التحويلية والتجارة».

وعززت قلة الإمدادات ارتفاع أسعار النفط، إذ تجاوز خام برنت 88 دولارا للبرميل وهو أعلى مستوياته منذ يناير. وحذرت وكالة الطاقة الدولية من أن المخزونات العالمية قد تنخفض بشدة خلال الفترة الباقية من العام الحالي، وهو ما يحتمل أن يدفع الأسعار لمزيد من الارتفاع.

ومن المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط في 2023 بمقدار 2,2 مليون برميل يوميا، مدعوماً بالأسواق الجوية خلال الصيف وزيادة استخدام النفط في توليد الكهرباء وزيادة نشاط قطاع البتر وكيمويات في الصين. وتقلل التوقعات دون تغيير إلى حد كبير عن تقديرات سابقة للوكالة.

ومن المنتظر أن يكون متوسط الطلب 102,2 مليون برميل يوميا هذا العام، على أن تشكل الصين أكثر من 70 بالمئة من النمو، على الرغم من مخاوف مرتبطة بقوة الاقتصاد الصيني، أكبر مستورد للنفط في العالم.

وقد أعلنت الإدارة العسكرية لمنطقة كوبيانسك، بمقاطعة خاركيف، بدء إجلاء السكان من البلدات والقرى المحيطة بالمدينة والقريبة من جبهات القتال، وذلك مع إعلان الجيش الروسي تعزيز مواقعه هناك.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن شخصا واحدا قتل في قصف صاروخي روسي استهدف مدينة زاباروجيا جنوب شرقي البلاد.

وأكد زيلينسكي -على صفحته في تليغرام- أن زاباروجيا تتعرض لقصف يومي من قبل «المحتلين» مشيرا إلى أن الصاروخ الروسي أصاب مبنى مدينا وأشعل فيه النيران.

في شأن متصل، أعلنت الدفاع الروسية انطلاق تدريبات للقيادة والأركان على قيادة القوات التابعة للأسطول الشمالي، لأداء المهام المتعلقة

الرحلات في مطار فنوكوفو القريب من موسكو، وذلك بسبب رصد طائرة مسيرة.

وذكرت الوكالة الروسية -في وقت سابق- أن الدفاعات الجوية دمّرت طائرتين أوكرانيتين مسيرتين عند اقترابهما من مدينة كورسك في ساعة متأخرة من مساء الخميس.

وأكد حاكم كورسك أنه تم تدمير طائرتين مسيرتين حاولتا الاقتراب من المقاطعة.

في أوكرانيا، قال عمدة كييف إن انفجارات دوت في المدينة صباح أمس الجمعة، وأنه طلب من الأهالي البقاء في الملاجئ. ونقلت وكالة رويترز أنه تم تفعيل منظومات الدفاع الجوي بالعاصمة الأوكرانية، وفي عدد من مناطق البلاد.

جبهات القتال ميدانيا، أقر الجيش الأوكراني بصعوبات في الجبهات الشمالية والشرقية.

## آلاف الفلسطينيين يشيعون المقاوم الصامت

# إرهاب الصهاينة يتصاعد بنا بلس

تشمل السطو على اراضي الفلسطينيين وتحويلها إلى مجال حيوي للمخططات والمشاريع الاستيطانية، والتي تتخذ أحيانا شكل المناطق الصناعية التي تخدم المستثمرين المستوطنين، ويوضح المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، أنه يجري في هذه الأيام الحديث عن بناء منطقة صناعية جديدة

أعدها مجلس مستوطنات الشمال، الذي يرأسه حليف سموتريتش وبين غفير يوسي داغان وذلك على مساحة 2700 دونم في شمال الضفة الغربية، ويُفترض بالمنطقة الصناعية الجديدة أن تضم مصانع ملوثة للبيئة بالقرب من مناطق سكنية ليس فقط في الضفة الغربية، بل أيضا بالقرب من بلدة كفر قاسم

داخل الخط الأخضر، حيث من شأن الخطة، التي يقف خلفها كذلك مجلس مستوطنة «الكانا» ومجلس مستوطنة «أورنيت» في محافظة قلقيلية، أن تلحق أضرارا فادحة بالبيئة في منطقة واسعة على طرفي ما كان يسمى بالخط الأخضر.

وذكرت حركة «السلام الآن» المعارضة للاستيطان، أن المجلس الأعلى للتخطيط، وافق حتى الآن على بناء 12855 وحدة سكنية، إضافة إلى 182 وحدة، وسيصل هذا إلى ذروة غير مسبوقة عند 13037 وحدة.

كما يتواصل العمل حاليا لإقامة مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات قائمة داخل مدينة القدس الشرقية وفي محيطها مثل «كيدمات تسبون» و «نوف زهاف» و «بسغات زئيف» و «راموت ألون»، وأم ليسون، وذلك في ظل الدعم الكبير الذي تقدمه جمعية «العداء الاستيطانية» بدعم من الوزير المتطرف ايتمار بن غفير، الذي يريد بشكل واضح تغيير معالم القدس المحتلة، وتغيير تكوينها لصالح

المستوطنين، حيث تهدف خطة إقامة مستوطنة «تليوت الجديدة»، إلى فصل القدس عن باقي مناطق الضفة، بحيث تقطع كل أشكال التواصل بين المدينة وبيت لحم.

وفي موازاة هذه المشاريع أيضا، تقوم سلطات الاحتلال بتطبيق مخططات استيطانية أخرى،

سموتريتش، المسؤول أيضا عن ملف الاستيطان، في تنفيذ خطته التي تعتمد على إرهاب الفلسطينيين، لدفعهم للرحيل القسري عن أرضهم لصالح المستوطنات.

وضمن الخطط الاستيطانية الجديدة، تنظر لجنة التخطيط الخاصة بالاستيطان، يوم الرابع والعشرين من هذا الشهر، في مخطط «تليوت الجديدة»، وذلك بعد أن صادقت بلدية القدس، مؤخرا على العديد من تصاريح البناء في مستوطنة «جفعات هاتوس»، لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية والغرف الفندقية.

هذا وقد ناقش المجلس الأعلى للتخطيط قبل يومين، 28 خطة بناء استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، في ظل تشجيع حكومي، حيث تم تقديم مخطط للمصادقة على حوالي 175 وحدة سكنية في مستوطنة «ارثيل غرب»، حيث تبعد هذه المنطقة عن المستوطنة الرئيسية، ما يعني أنها تمثل مستوطنة جديدة، في ظل توقعات أن تصل خطة «أرييل غرب» إلى آلاف الوحدات الاستيطانية.

قتلت قوات الاحتلال المقاوم أمير خليفة خلال اشتباكات مع جنود الاحتلال في منطقة زواتا غرب مدينة نابلس، فيما أجبرت شرطة الاحتلال في القدس عائلة مقدسية على هدم منزلها.

وشيع آلاف الفلسطينيين في محافظة نابلس جثمان الشهيد المقاوم أمير خليفة، الذي أصيب برصاصتين بالرأس والظهر، وهو من سكان مخيم عين بيت الماء غرب المدينة.

وأشعل شبان من مخيم العين في نابلس الإطارات المطاطية عند مدخل المخيم، وأغلقوا شارع يافا، احتجاجا على إيجابهم على تغيير مسار تشييع الشهيد أمير خليفة.

خطة جديدة لتطوير القدس

إلى ذلك تتواصل في هذه الأوقات الهجمات الاستيطانية التي تستهدف بالتحديد مدينة القدس المحتلة، ومنطقة الأغوار الفلسطينية، ضمن مساعي حكومة اليمين، الرامية لمنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة متواصلة الأطراف، في الوقت الذي كشف فيه النقاب عن بدء وزير المالية المتطرف بتسليط

## هيئة المناخ الدولية تشدد:

# الحد من الاحترار يتطلب "إجراءات فورية"

وفي السابق كانت هذه الدراسات تعتمد على متوسط الاحترار على المدى الطويل، إلا أن احتمالية تجاوز حرارة الأرض عتبة 1,5 درجة مئوية في السنوات المقبلة، حتى قبل ذلك الوقت (2030)، أصبحت مرتفعة.

وعندما تتحدث الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عن مستوى الاحترار، فإنها في الواقع تعتمد متوسطات تزيد عن 20 عاما. لذلك يمكن أن يكون مختلفا عن مستوى الاحترار الذي نراه في عام واحد.

حتى الآن، ارتفعت حرارة الكوكب بنحو 1,1 درجة مئوية منذ حقبة ما قبل الصناعة بسبب

الدولية لتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة (IPCC) الخاصة بالتأثيرات والتكيف والتخفيف إشارات واضحة جدا حول إمكانيات العمل في المرحلة الراهنة، وأصبح الأمر متروكا للحكومات.

كما حث الحكومات في أنحاء العالم على اتخاذ خطوة، قائلاً "إذا كان لدينا أي أمل في الحد من الاحترار إلى مستوى 1,5 درجة مئوية، فذلك يحتاج إلى إجراءات فورية".

وأشار إلى أن "النتائج الواردة في التقرير الأخير للهيئة أشارت إلى أن هذه العتبة يمكن تجاوزها أوائل عام 2030".

مع اقتراب العالم من بلوغ حد 1,5 درجة مئوية أوائل 2030، جاءت أحداث الطقس المتطرفة في وقت أبكر مما كان متوقعا، حسب جيم سكي رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ "IPCC"

وأكد العالم الاسكتلندي المخضرم، الذي انتخب الشهر الماضي لقيادة هيئة "IPCC"، أن هدفه الحالي "تركيز جهود اللجنة على الإجراءات الفورية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري خلال العقد الجاري، والتي ستكون حاسمة في الحد من آثاره الكارثية المحتملة".

وأضاف سكي: "لقد أرسلت تقارير الهيئة



## رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..



وذكر أنك من البلايا ما علمت وما لم تعلم، فكيف تغفل عن ذكره وهو يناديك من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه.

لذلك المسلم يجب أن يكون دائم الذكر لله - تعالى - حتى يسلم في الحياة ويستظل يوم القيامة بظل الله "سبعة يُظلمهم الله - عز وجل - يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله - عز وجل - ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه..."

فهنيئاً لمن أدام ذكر الله فأحيا الله به قلوباً دب فيها الموت، وجدد الله به

## "أنا بذكر الله تطمئن القلوب"

### هذه العبادة تنجيك من الفتن والمصائب

وعندما يريد الإنسان أن ينفق في سبيل الله، خاصة في هذه الأوقات الصعبة مع ضيق الحال، يأتي الشيطان فيعصب عينيه ويُقيّد يديه، ويدفعه إلى الشح والإمساك، ويدعوه إلى البخل وعدم الإنفاق، يقول تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ \* وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ المنفقون: 9 - 10.

لذلك جعل الله سبحانه وتعالى ذكره عبادة تحسن العبد من كل الأثام والشور والمصائب، وتبعد عنه الشيطان، وتجنبه البخل والشح، فذكر الله عبادة عظيمة أنت تستطيعها على أي لون كانت الحياة: في يسرك أو عسرك، في غناك وفقرك، في قوتك وضعفك، مقيماً أو مسافراً، مريضاً أو معافى، حاكم أو محكوم.

حين يحيط بالمومن التوازل، ويشتد عليه البلاء، وتصارعه الشدائد - يأتيه ذكر الله تعالى - فيعلمه أن الله على كل شيء قدير، وأنه بكل شيء بصير، وأنه غالب على أمره، وأنه لن يفلت أحد من يده؛ لذلك يرجع إلى ربه ذاكراً فيعلم شأنه، ويطمئن قلبه، ويرتاح فؤاده، قال تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الرعد: 28.

وعندما يأتي الشيطان إلى الإنسان فيشده إلى المعصية، يأخذه إلى الذنب، يوجهه نحو غضب الله - والعياذ بالله - يأتيه ذكر الله فيعلمه أن هناك رباً غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب؛ فينهض من كبوته، ويقال من عثرته، ويعود إلى ربه، ويستغفر من ذنبه، ويستأنف الرحلة، قال تعالى: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّيْلَةَ فَأَسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ فَرَحًا وَاللَّهُ وَهَّابٌ عَلِيمٌ مَّا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ آل عمران: 135.

## خمسة أعمال تفتح لك أبواب السماء وتورثك السعادة

### كنوز الأعمال

وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط... كدعوة المظلوم والصابم والإمام العادل: عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاث لا ترد دعوتهم، الإمام العادل، والصابم حين يظفر، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرك ولو بعد حين".

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ساعتان تفتح أبواب السماء؛ وقتما ترد على داع دعوته؛ لحضور الصلاة؛ والصف في سبيل الله".

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: "من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، أت محمداً الوسيلة والفضيلة، وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة".

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» مسلم: 35.

**4. انتظار الصلاة:**

عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال: "صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجح وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعاً قد حفره النفس وقد حسر عن ركبته فقال "أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقولون انظروا إلى عبادي قد قضاوا فريضة وهم ينتظرون أخرى".

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا خيركم بما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؛ إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد

أكثر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً".

و عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: "بينما نحن نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَهُ كَذَا وَكَذَلِكَ» فقال رجل من القوم: أنا، يا رسول الله قال: «عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء» قال ابن عمر: ما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم".

و عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما قال عبداً لا إله إلا الله قط مخلصاً، إلا فتحت له أبواب السماء، حتى تفضي إلى العرش، ما اجتبى الكبار».

تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثم تفتح أبواب السماء ثم يسقط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤلته فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر".

**2. قضاء حوائج الناس:**

عن عمرو بن مرة الجهني رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من إمام يلقأ بابنه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس".

**3. دعاء الاستفتاح:**

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء الاستفتاح في كل شيء، وعلى رأسها الصلاة، وتقول في دعاء الاستفتاح "اللَّهُ

أكرم الله سبحانه وتعالى عباده بمفاتيح قبول الأعمال التي تورثنا السعادة في الدنيا والآخرة، وتقربنا من الله تعالى، وتعمل على سكينه القلب وتحصيل الرضا والفوز بالجنة، ومن هذه الأعمال ما كشف عنه القرآن الكريم، ومنها ما كشفه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية المطهرة، وهذه الأعمال الخمسة هي:

**1. الدعاء والذكر في ثلث الليل الأخير:**

فعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله

### أعظم دعاء لأجل غاية

## "اهدنا الصراط المستقيم" .. مفتاح النصر

ويقول الفضيل بن عياض: «الصراط المستقيم» هو طريق الحج، وهذا خاص والعموم أولى، بينما قال محمد بن الحنفية في قوله عز وجل: «اهدنا الصراط المستقيم»، هو دين الله الذي لا يقبل من العبادة غيره، أما عاصم الأحول عن أبي العالية، فقال: «الصراط المستقيم» رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصاحبه من بعده، قال عاصم فقلت للحسن: إن أبا العالية يقول: «الصراط المستقيم» رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه، قال: صدق ونصح.

### أجمع الأدعية

وفي روايات أخرى أن «اهدنا الصراط المستقيم» أي دلنا وأرشدنا، ووفقنا للصراط المستقيم، وهو الطريق الواضح الموصل إلى الله، وإلى جنته، وهو معرفة الحق والعمل به، فاهدنا إلى الصراط، واهدنا في الصراط، فالهداية إلى الصراط، لزوم دين الإسلام، وترك ما سواه من الأديان.

والهداية في الصراط، تشمل الهداية لجميع التفاصيل الدينية علماً وعملاً، فهذا الدعاء من أجمع الأدعية وأنفعها للعبد، ولهذا وجب على الإنسان أن يدعو الله به في كل ركعة من صلاته، لضرورته إلى ذلك..

أما المستقيم فهو الذي ليس فيه عوج، إذ يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: «وَأَنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ» (الشورى: 52، 53)، فالرسول صلى الله عليه وسلم، بعثه الله ليهدي إلى صراط مستقيم، وهكذا أرسل جميعاً، كلهم بعثوا ليهدوا إلى الصراط المستقيم، أي يدعون الناس إلى توحيد الله وطاعة أوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده، لأن هذا هو "صراط الله المستقيم".

يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم بسورة الفاتحة: «اهدنا الصراط المستقيم»، واهدنا هنا (فعل أمر)، وفعل الأمر عندما يكون من الصغير إلى الكبير فهو يفيد الدعاء أو التوسل، والهداية من معانيها التوفيق، أي أن يخلق الله تعالى القدرة عند العبد على أداء الطاعات، واهدنا دعاء ورغبة من العبد إلى الرب، والمعنى، (يارب العالمين دلنا على الصراط المستقيم وأرشدنا إليه، وأرنا طريق هدايتك الموصلة إلى أسسك وقربك).

وفي ذلك يقول بعض العلماء، إن الله عز وجل جعل عظيم الدعاء وجعله موضوعاً في هذه السورة، نصفها فيه مجمع التاء، ونصفها فيه مجمع الجاجات، وجعل هذا الدعاء الذي في هذه السورة أفضل من الذي يدعو به الداعي لأن هذا الكلام قد تكلم به رب العالمين، فأنت تدعو بدعاء هو كلامه الذي تكلم به، وفي الحديث النبوي الشريف، يقول صلى الله عليه وسلم: ليس شيء أكرم على الله من الدعاء.

### استعمالي إلهي

فتخيل أنت تدعو وتسال الله أن يستعملك فيما يرضيه، وبما كتبه عليك، بما قاله هو لك، كأنه يوجهنا ماذا نفعل ونقول، وكيف نفعل للوصول إليه سبحانه وتعالى، فهل هناك حنان أحن من ذلك، أو عطف وحب أكثر من ذلك، بالتأكيد لا، ويفسر العلماء هذه الآية بقولهم: اللهم أرشدنا باستعمال السنن في أداء فرائضك، وقيل: إن الأصل فيه الإمامة، ومنه قوله تعالى: «إِنَّا هَدُّنَا إِلَيْكَ» (الأعراف: 156)، أي ملنا إليك يا ربنا.

## مع النبي والصحابة في الخوف من الله

عن عبد الله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ علي». فقال: «إني أحب أن أسمعك على من غيري».

قال فقترت سورة «النساء» حتى إذا بلغت "فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا" النساء: 41 قال: «حسبك»، فنظرت فإذا عيناه تدرقان صلى الله عليه وسلم

**ثمره الخوف من الله:**

أخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الآية: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقْوَدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ". تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على أصحابه، فخرقتي مغشياً عليه، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا فتى، قل لا إله إلا الله".

فقالها، فبشره بالجنة، فقال أصحابه: يا رسول الله، أمن بيننا؟ فقال: «أو ما سمعتم قوله تعالى: "ذَلِكَ

لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ" إبراهيم: 14.

**من بكاء الصحابة خوفاً من الله:**

عن نافع قال: ما قرأ ابن عمر رضي الله عنهما هاتين الآيتين قط من آخر سورة البقرة إلا بكى: "وَأَنْ تَبْذُؤُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوا يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ" البقرة: 284، ثم يقول: إن هذا الإحصاء شديد.

أخرج ابن سعد عن مسلم بن بشير قال: بكى أبو هريرة رضي الله عنه في مرضه، فقيل له: ما يبكيك يا أبا هريرة؟ قال: سمأ أبكي على دنياكم هذه، ولكن أبكي على بغير سفري وقلة زادي، وأني أمتيت في صعود مهبوطة على جنة أو نار، لا أدري على أيهما يؤخذ بي.

قال أس رضي الله عنه: دخلت حاطماً أي بستاناً فسمعت عمر رضي الله عنه يقول وبينني وبينه جدار: عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، يخ، لتتقين الله ابن الخطاب أو ليعذبك.

كان سفيان يشد قلبه من السوابق والخواتيم، فكان يبكي، ويقول: أخاف أن أكون في أم الكتاب شقياً، ويبكي، ويقول: أخاف أن أسلب الإيمان عند الموت.



## رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

غداه، وجلس حذاءه، وقال له يوصيه، اجعل ثلث بطنك للغذاء، وثلثاً للماء، وثلثاً للهواء، قال الأكل: بل كلها للطعام، يا سيد الكرام، لأن الماء سوف ينش، والهواء سوف يفش، فقال البخل: أنا منذر محذر، ومن أنذر فقد أعذر.

## من مواقف البخلاء

واعلم أن البخل كثير الأعداء، دائم الإنذار، فإن جئته مكرراً قال: مالك تقدمت، وإن أبطأت قليلاً قال: هداك الله تأخرت، إذا حل به ضيف نسي الترحيب، وقال: هذا يوم عصيب، وإن طرقت بيته طارق، رآه كأنه سارق، وإذا دخل عليه الضيف قلل الكلام، وأكثر على أهله السب والخصام، ولا يسأل الضيف عن أخباره، بل تراه كثير القيام والقعود بداره، وتراه لا يترك في البيت صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، فهو يعرف ما له علاقة بالنفقة قد ضبطها ووعاها، إذا نقص دينه ذكر المعاذير، وأن الإنسان لا يسلم من التقصير، فإذا أراد أحد التعرض لشيء من ماله، أنكر بقلبه ويده ولسانه، وأظهر الحمية والأخذ بالتأثر ولو من إخوانه، قد هيا العذر لكل حاجه، والألم يجذ استعمل الغضب واللجاجة، فإن أتاه طالب، ووفد إليه راغب، قال الحقوك كثيره، والحاجات كبيرة، ويعيد عليك متن خير الناس، من لا يحتاج إلى الناس، وأفضلهم من كف عنه الناس.



مرارا، وقال: بأبي أنت وأمي، ما أطيبك حياً، وما أطيبك ميتاً. وقال فقير لبخيل أعطني درهماً فقط، فقال هذا غلط، وجور وشطط، لأن الدرهم مع الدرهم، مائة درهم، ثم يزيد إلى ألف، ثم إلى مائة ألف، فتريد أن تهدم مالي، وتجويع عيالي بسؤالي، وافرض أنني أعطيت درهماً، فلن ألبث حتى أصير مثلك معدماً، فأنت تريد أن تغشنا فارحل عنا، ومن غشنا فليس منا. ودخل رجل أكل على بخيل فقدم له

شكورا، وطرقت فقير باب بخيل، وقد أظلم الليل، فلم يفتح البخل باب، ولم يرفع حجابه، فصاح الفقير بصوت كبير: أين من كانوا يفرحون إذا رأوا أضيافاً، فرد البخل بقوله: ماتوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافاً. وأعطى أحد الوزراء بخيلاً مائة ألف دينار، حتى أصبح بها من الأغنياء الكبار، فقال له جيرانه، هنيئاً لك المبلغ الكبير، فقال: والله ما هو بكثير، وعندي زوجة وطفل صغير، فإذا أراد أن يخرج منها ديناراً، قبّله

## أخبار البخلاء

أما أخبار البخلاء، فقد جمعها بعض الأدباء. فمنها أن بخيلاً دخل بيته ونسي أن يغلق الباب، فدخل على إثره فقير ممزق الثياب، فنأوله البخل قطعة خبزة، ثم أخذ حبلاً وربطه وحرّقه، وقال والله لا أتركك تخيف مسلماً هذه الليلة، أو تروع مؤمناً بكل حيلة. وقدم بخيل الطعام لضيوفه، ثم جلس مهموماً محسوراً، وقال: إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا

الشيخ عائض القرني  
البخل نذل، والبخل خلق رذل، وحسبك أن الرسول استعاذ من البخل، وليت البخل إذا علا مات، لأن له على بخله علامات، فمنها أن يفقد الصواب، إذا طرقت السباب، ويكثر السباب، عند رؤية الأجنب، وإذا رأى الضيف ضاق صدره، والتبس عليه أمره، فتعلوه قشعريرة، ويقع في حيرة، ومنها أن يكثر الأعداء، ليخرج نفسه من هذه الأخطار، وإذا قام بضيافة، نوه بها وهو لها كأنه تولى الخلافة. يذم الأجواد، ويمدح الاقتصاد، يتفجع إذا رأى طعامه يغرف من القدر، تفجع الخنساء على أخيها صخر، أوصى بخيل ولده، وقد قطع بالإنفاق كبده، فقال يا بني ما هذا الإسراف، يا أيها المتلاف، أما تخشى أما تخاف، ما تؤثر فيك النصائح، ولا تخاف الفضائح، أين من كان يقتصد، ويحفظ ماله ويجتهد، كان أحدهم رحمه الله يضع ماله في صرة، لئلا يؤخذ على غرة، ثم يخرج الصرة، في كل سنة مرة، فيقرأ عليها المعوذات، وأعوذ بكلمات الله التامات، كان الرغيف يسد رمقه من الصباح إلى الليل، لأنه يعلم أن الدهر أبو الويل، فحلف من بعدهم خلف، فيهم كل مسرف جلف، يأكل في اليوم ثلاث وجبات، ولا يتفكر في مصارع الأموات، ليرتدع من هذه الزلات.

## سنن الفطرة تقيك من الأمراض وتؤجر بفعالها

النبوي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها، وقال الشنقيطي في أضواء البيان: قال النووي في شرح المهذب، قال ابن المنذر: أجمعوا على ألا تحلق على النساء، وإنما عليهن التقصير، ويكره لهن الحلق، لأنه بدعة في حقهن، وفيه مثله. وإذا كان هذا في التحلل من النسك الذي جاء الأمر الشرعي بالحلق فيه أو التقصير فإن النهي عنه في غيره أحرى.

للرجال والنساء بل وحدد الشعر للرجال فقالوا: "الذُرْعَتَانِ، وَهُمَا مَا أَنْحَسَرَ عَنَّهُ الشَّعْرُ مِنَ الرَّأْسِ مُتَصَاعِدًا فِي جَانِبَيْ الرَّأْسِ مِنَ الرَّأْسِ" وهذا لا حرج على الرجل في إزالة الشعر من رأسه سواء كان ذلك بالنتف أو بالحلق. أما المرأة فإنها لا تزال شعر رأسها لا بالحلق ولا بالنتف، لما روى الترمذي وغيره عن عائشة - رضي الله عنها: أن

سنن الفطرة للرجال والنساء:  
ولا يظن ظان أن سنن الفطرة خاصة بالرجال دون النساء أو العكس بل هي لهما جميعاً كل بحسبه فهي مجموعة من الخصال الفطرة لا تخص الرجال دون النساء إلا فيما لا يوجد لدى النساء كقص الشارب، أما فيما عدا ذلك مما يتعلق بالشعر والأظافر فلا فرق بين الرجل والمرأة فيه، فكلاهما مأمور على وجه السنية بتقليم الأظافر وبتف الإبط وحلق شعر العانة، ثم إن العانة في اللغة هي منبت الشعر حول الفرج سواء في ذلك الرجل والمرأة، قال في لسان العرب: العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل.  
حلق الرجل والمرأة شعرها:  
وقد بين العلماء حكم حلق الرأس

صلى الله عليه وسلم قال: الفطرة خمس أو خمس من الفطرة: الختان والإبط وقص الشارب. وبهذا فإن من يهمل فيها ولا يعتني بها إنسان ضد الفطرة يخالف فطرته بقدر إهماله، أما عن الأحاديث التي بينت هذه السنن فمنها ما جاء في حديث عائشة أنها عشر حيث قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظافر وغسل البراجم وبتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء. يعني الاستنجاء. قال: زكريا قال مصعب: ونسيت العاشرة.. إلا أن تكون المضمضة. رواه الإمام أحمد وغيره.

من هدي الإسلام محافظته على أبنائه والاعتناء بنظافتهم الشخصية التي تقيهم من الأمراض كما أنهم يجرون بفعالها ومن هذا مشروعية سنن الفطرة. سنن الفطرة:  
وهناك روايات كثيرة عن عدد سنن الفطرة حتى أوصلها بعضهم إلى ثلاثين، وهذه السنن تربط ارتباطاً أكيدا بأصحاب الفطر السليمة المسلم متعلق بفطرته وكان هذه الأشياء التي شرعت له أصيلة لا تفك على الإنسان بإعتباره إنساناً وهي كذلك من سنن الأنبياء - صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين- الذين أمرنا بالافتداء بهم في قوله تعالى: "فَهَيْدَاهُمْ أَفْتَدَاهُ الْأَنْعَامِ: 90". وقد جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي

## حديث معنى:

## كل سلامي من الناس عليه صدقة

(كل سلامي من الناس عليه صدقة) ، إنه تذكير بعظمة الله وقدرته على خلق الإنسان والإبداع في تركيبه وتنظيم عمل أعضائه ، على نحو تعجز عنه طاقات البشر وإمكاناتهم ، وقد جاء التذكير الرباني بهذه النعمة في عدة مواضع من كتاب الله ، يقول الله عزوجل: ﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون﴾ (النحل: 78) ، ويقول أيضاً: ﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم، الذي خلقك فسواك فعدلك ، في أي صورة ما شاء ركبك﴾ الانفطار: 6- 8 .

وهذه النعمة العظيمة تتطلب من الإنسان شكراً لها، وهذا الشكر سبب لمباركة هذه النعم ودوامها .

وقد يظن البعض أن شكر النعم يكون باللسان فقط، والحقيقة أن هذا لا يكفي ، نعم: الشكر باللسان أمر مطلوب شرعاً ، ولكن ينبغي أن يضم إليه الشكر بالعمل ، فيحقق بذلك أعلى درجات الشكر للخالق ، وحين نستعرض الصور التي وردت في الحديث الذي نتناوله ، نجد أكثرها يدخل في باب الشكر بالعمل .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل سلامي من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وتيمط الأذى عن الصلاة صدقة ، وتطيح الأذى عن الطريق صدقة) رواه البخاري ومسلم .

## الشرح

سبق وأن بيّنا في مقال سابق أن للصدقة مفهومًا واسعًا لا يقتصر على بذل المال وإنفاقه في أوجه البر والخير، وأنه يشمل كثيرًا من الطاعات والعبادات التي تبرهن على صدق صاحبها في عبوديته لربه تبارك وتعالى (والصدقة برهان) ، كما وضّحنا أن من الصدقة ما يكون نفعها قاصراً على العبد ، ومنها ما يكون نفعها متعمداً إلى الذين من حوله ، وفي الحديث الذي بين يدينا أتى التركيز على تلك الأعمال التي يعم خيرها على الجميع ، فيتحقق بها الائتلاف بين لبنات الأمة ، وتجتمع القلوب على كلمة سواء ، ومحبة دائمة . وهنا يتدبّر النبي صلى الله عليه وسلم حديثه بتذكير المؤمنين بنعمة عظيمة من نعم الله عزوجل على الناس فيقول:

## واحة الذاكرين ادع لأبنائك بهذا الدعاء يصلح أحوالهم ويهديهم

اللهم علمهم ما جهلوا، ودكرهم ما نسوا، وافتح عليهم من بركات السماء والأرض، إنك سميع الدعاء.

اللهم اجعلهم من الذاكرين والمذكورين، والطف بهم يا كريم، وعلّق قلوبهم بطاعتك، واجعلهم من أوجه من توجّه إليك وأحبك.

اللهم ثبت لهم يقينهم وارزقهم حلالاً يكفيهم، اللهم أبعد عنهم كل شيء يؤذيهم، ولا تحوجهم لطبيب يداويهم، اللهم استرهم على وجه الأرض، وارحمهم في بطن الأرض، واغفر لهم في يوم العرض عليك، اللهم أعطهم ما يتمنون وتحيه لهم وترضاه. اللهم إني أسألك لهم قوة الحفظ، وسرعة الفهم، وصفاء الذهن، واجعلهم هداة مهتدين. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماماً.



لا يوجد أعز على الفئسان من أبنائه، فهم شغله الشاغل ليل نهار، وهم ثمرة فؤاده التي يعمل على بنائها ونمائها فهم أغلى ما يمتلك الإنسان على هذه الأرض، قال تعالى: «الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً» سورة الكهف: الآية 46.

ومن أفضل ما ندعو بها لأبنائنا لصلاح أحوالهم:

اللهم ارزق أولادى حيك، وحب من يحبك، وحب الأعمال التي تقرهم لك يا رب العالمين.

اللهم اجعل أولادى ممن تواضعوا لك فرفعتهم، وسألوك فاجبتهم، واهدتوا إليك فهديتهم.

اللهم اجعل نبينا يفخر برؤيتهم يوم القيامة.

اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلّين اللهم حبّب إليهم الإيمان



# ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

## على الموقع

## الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)





التراشق بين الأطفال مما قد يعرضهم إلى الخطر. بالفعل هناك ألعاب يدوية الصنع تكثر مضارها على الأطفال، فيكفي الطفل جلب قطعة خشبية ومطاط "لاستيك" ومسمارين ليصنع بنفسه لعبة خطيرة الاستعمال، لذلك يجب تبيي الأولياء لمنع أطفالهم من تلك اللعب التي تستهويهم رغم خطورتها.

أما السيدة وهيبة فقالت إن انعدام فضاءات الترفيه واللعب عبر الأحياء دفع الأطفال إلى تلك الألعاب لسد فراغهم على غرار التاربولات التي انتشرت بين الأطفال في هذه الصائفة، بحيث شاهدتهم وهم يتراشقون بها حتى انهم يصوبونها إلى الشرفات عبر العمارات مما ينبئ بالخطر، فهي لعبة خطيرة يجب منعها من طرف الأولياء لكون الهدف الرئيسي منها هو

## في ظل غياب فضاءات الترفيه عبر الأحياء

# ألعاب خطيرة بأيدي الأطفال

عادت بعض الألعاب التي ودعناها منذ زمن بعيد، بسبب طفبان التكنولوجيا، وتحول الأطفال إلى الألعاب الذكية، إلا أنه يبدو أن بعض الألعاب التقليدية عادت لتنافس العصرية إلا أنها خطر على الأطفال، على غرار "التاربولات" و"الرولة" وغيرها، وتعد التاربولات من أخطر الأنواع المستعملة في اللعب ومن المحتمل أن تؤدي إلى عواقب وخيمة وعاهات مستديمة. • نسيمه خياجة

الانواع التي كانت سببا في حوادث وإصابات خطيرة لدى فئة الأطفال وصلت إلى حد الإصابة بعاهات مستديمة، وتعد التاربولات اخطر تلك الأنواع بحيث تعتمد على اسلوب لعب خطير وسيء، وتستعمل في التراشق بالأحجار وهي تعتمد على اشياء بسيطة في صنعها ولا تصعب على طفل صغير مهمة صنعها مما جعلها في متناول الكل، وظهرت شبه عصابات من الأطفال يستعملون التاربولات كسلاح للعب والتراشق فيما بينهم، وتحولت إلى وسيلة حادة بأيدي الأطفال يستعملونها استعمالا سيئا ويتراشقون بالأحجار في مناظر مؤسفة تغامر بسلامتهم.

من الأشياء الإيجابية العودة إلى ألعاب الزمن الجميل ونسيان وسائل التكنولوجيا التي انتشرت وكثرت سلباتها في الوقت الراهن وأصبحت تطغى على إيجابياتها، ومن تلك الألعاب القفز على الحبل أو المعروفة بـ"الحيلة"، "لاماغن"، "القريدة" وغيرها، لكن ما وقع عليه اختيار بعض الأطفال وأثار فضولهم هي لعبة "التاربولات" التي عادت بقوة بين أطفال الأحياء الشعبية واستهوتهم خلال العطلة الصيفية، متغاضين عن مخاطرها التي قد تصل إلى الإصابة بعاهات مستديمة.

### ألعاب خطيرة

لاحظ الجميع بعض الألعاب الخطيرة التي استقطبت فضول الأطفال خلال هذه العطلة، بحيث ابتغوا العودة إلى ألعاب الزمن الماضي الا انهم اختاروا اخطر

## أدوات تضر طفلك لا تضعها في حقيبته المدرسية

الطفل أحد الأطفال وتسبب له الألم، ولذلك فهمنا كانت العروض مغرية من الباعة، فلا تقومي بشراء المسطرة المعدنية، ويمكن أن تستبدلها بالمسطرة المصنوعة من البلاستيك أو الخشب.

**الأقلام المزينة بالريش أو المجسمات**

لاحظي أن مثل هذه الأقلام رغم جمال منظرها، فهي قد تسبب عدة مشاكل للأطفال، خاصة في الصف الأول والحضانة، ومن هذه المشاكل أن الطفل قد ينشغل بها عن الكتابة، فقد يظل يلعب بالريش أو ينتفضه، ويسبب القذارة حوله في الفصل ويتعرض للعقاب، كما أن المجسمات تشغل الطفل عن المعلم ومتابعة الشرح، والمجسمات تسبب ثقلاً على عضلات كف الصغير، مما يجعله يشعر بالألم وعدم الرغبة بالكتابة مع مرور الوقت، فيترك الكتابة ويبدأ يكره المدرسة، فيجب أن تشتري له الأقلام العادية الخفيفة الوزن، مثله مثل باقي الأطفال.

الفصل بين اللعب والجد، وعلى ذلك فيجب أن تضعي في حقيبته أدوات بألوان جذابة فقط.

**الأدوات ذات الأثمان المرتفعة**

لا تقومي بشراء أدوات ثمينة ومسجل عليها أنها ذات جودة عالية، وتخضع لماركات عالمية مخصصة لأدوات الأطفال، لطفلك مهما بلغ حبه له، فالطفل سوف يتعلم الأناية والتعالي، يجب أن تضعي له في الحقيبة الأدوات التي يستخدمها عامة الأطفال، وبذلك فسوف يتعود على التواضع، ويشارك أدواته مع زملاءه، كما أنك بذلك لن تخسري مالا في حال أضع طفلك بعض الأدوات الباهظة الثمن أو تعرضت للتلف.

**مسطرة من المعدن**

لا تشتري لطفلك المسطرة المعدنية ضمن أدواته المدرسية؛ فالمسطرة المعدنية رغم أنها لا تتكسر قد تؤدي للطفل؛ بسبب حوافها الحادة، كما أنها قد تكون وسيلة لتسبب الأذى للآخرين، فقد يضرب بها

باقي التلاميذ بالجروح أيضاً، ويجب أن تستعصي عنها بحافظة طعام من البلاستيك الصحي الشفاف المصنوع بجودة عالية.

**حافظة ماء معدنية أو زجاجية**

لا تضعي الماء لطفلك بعبوة من المعدن من باب حرصك على صحته؛ لأنها سوف تكون ثقيلة الوزن، وكذلك فقد تقع على قدمه وتسبب له الألم، كما قد يستخدمها لكي يضرب بها أحد الأطفال، ويمكن أن تضعي له عبوة خفيفة من البلاستيك الصحي.

**أدوات الشخصيات كرتونية**

يجب عليك بأي حال من الأحوال عدم شراء الأدوات المدرسية على شكل شخصيات كرتونية مهما كانت مغرية وجميلة، والسبب أنها سوف تحول الحصاة لحصاة لعب وليس للتعليم، وقد تسبب الفوضى بين التلاميذ في الفصل، وقد يتعرض طفلك للتأنيب من المعلم بسبب ذلك، كما أن الطفل يجب أن يتعود على

تتعامل الكثير من الأمهات على أساس أن حقيبة الطفل المدرسية هي بيته الكامل والمتكامل، وتدس بها الكثير من الأغراض والأدوات، ولكنها تنسى أنها يجب أن تحسن اختيار الأشياء التي تضعها داخل الحقيبة، فهي في النهاية سوف تكون فوق ظهره لمدة طويلة، كما أن عدم اختيار الأغراض المناسبة قد يسبب ضرراً للطفل، وبعضها قد يعوق الأداء المدرسي والتعليمي للطفل؛ ولذلك عليك عزيزتي الأم أن تتعرفي إلى بعض الأشياء والأغراض التي يجب عدم وضعها في الحقيبة المدرسية؛ فيما يلي نستعرض بعض الأدوات التي تضر طفلك لا تضعها في حقيبته المدرسية.

### صندوق طعام من الزجاج

مهما بلغ حرصك على صحة طفلك، فيجب أن تتغاضي عن اختيار حافظة الطعام الزجاجية؛ لأنها قد تقع من يد طفلك وتسبب له الجروح، وقد تصيب

## نصائح وخطوات لتنظيف الثلاجة

**الشطف والتجفيف**

ينصح بشطف جميع الأسطح بالماء النظيف، من خلال مسح الثلاجة بقطعة قماش جافة من الألياف الدقيقة لتجفيفها.

**إزالة رائحة الخل القوية**

بمجرد إعادة كل شيء إلى الثلاجة، يجب القيام بخطوة مهمة لإزالة الرائحة العالقة للخل والصابون، من خلال وضع صندوق مفتوح أو وعاء من صودا الخبز داخل الثلاجة لمدة 24 ساعة على الأقل.

تقضي صودا الخبز على الروائح الكريهة إنها مزيل طبيعي للروائح الكريهة.

باستخدام منشفة من الألياف الدقيقة. تستعمل قطعة القماش المصنوعة من الألياف الدقيقة جيدة في التخلص من بصمات الأصابع والخطوط التي يمكن أن تشوه أسطح الجهاز.

يمكن رش الخل على (الحلقة الخارجية للثلاجة) وتركها لمدة 5 إلى 10 دقائق، ثم البدء في فرك الأسطح الداخلية بمحلول صودا الخبز، بالإضافة إلى فرك بشكل مكثف على بقع العفن، من دون كسر أو خدش أي شيء، سيعمل محلول صودا الخبز على تحييد رائحة العفن والخل.



تشطف الأجزاء وتمسح جيداً بمناشف ورقية نظيفة ثم يتم التخلص من المناشف من خلال رميها في كيس القمامة.

**فرك داخل الثلاجة**

يتم فرك الأجزاء الداخلية من الثلاجة،

من ارتداء القفازات عند تنظيف هذه الأسطح بهدف عدم ملامسة الأسطح العفنة. ترش الأجزاء بالخل قبل غسلها بمزيج من صودا الخبز والماء والصابون، ثم تفرك العناصر القابلة للفصل جيداً.

## تدابير منزلية

تحتاج الثلاجة إلى تنظيف بصورة دورية، حتى لا تتراكم البقع ويقايا الطعام منتهي الصلاحية في داخلها الأمر الذي يتسبب بروائح غير مستحبة. فيما يلي بعض الطرق الفعالة في إزالة رائحة العفن من داخل الثلاجة.

### التخلص من الأطعمة منتهية الصلاحية

تتمثل الخطوة الأولى في التحقق من التواريخ الموجودة على كل عنصر غذائي والتخلص من الأطعمة منتهية الصلاحية، كما أنه يجب استخدام القفازات لاستخراج الأطعمة القديمة المبللة.

### التنظيف بالماء الدافئ والصابون

يوصى باستخدام الماء الدافئ والمنظفات لإزالة العفن من الأسطح الصلبة، كما أنه يجب غسل جميع الأجزاء القابلة للإزالة في الحوض بالماء والصابون، بالإضافة إلى ضرورة التأكد

## العنب.. ماذا يحدث لجسمك عند تناوله 3 مرات يومياً؟

وتلعب البكتيريا النافعة دوراً هاماً في عمليات هضم الأطعمة، تكوين الفيتامينات، وحماية القنوات الهضمية من الأمراض.

على الجانب الآخر، تؤثر البكتيريا الضارة سلبيًا على الجهاز الهضمي وتزيد من خطر الأمراض، ومن خلال هذه الدراسة، تم توضيح تأثير العنب على تحسين توازن ميكروبيوم الأمعاء وبالتالي تحسين الصحة العامة.

تسلط هذه النتائج الضوء على أهمية تضمين العنب كجزء من النظام الغذائي الصحي لتعزيز وظائف الأمعاء والحفاظ على التوازن الميكروبيولوجي للجسم.

أسابيع، شارك 29 متطوعاً من الجنسين في تناول العنب 3 مرات يومياً لمدة أسبوعين، تلاها استبعاده من النظام الغذائي.

وأظهرت نتائج البحث تغيرات إيجابية في ميكروبيوم الأمعاء بعد تناول العنب، حيث ارتبطت هذه التغيرات بمستويات الإنزيمات والمسارات البيولوجية.

كما أن هذا التأثير الإيجابي للعنب ترك أثره على حالة القلب، والقولون، والدماغ، والمؤشرات الصحية العامة، تحتوي الأمعاء على مجموعات من البكتيريا المتنوعة والتي تؤثر على الصحة بشكل عام.

يقدم العنب مجموعة من الفوائد الصحية، بما في ذلك تعزيز المناعة وتحسين صحة القلب والأوعية الدموية وتنظيم مستويات السكر في الدم لأنه غني بالبوتاسيوم.

اكتشف مجموعة من العلماء من جامعة ويسترن نيو إنجلاند الأمريكية، وجود علاقة بين تناول العنب، وميكروبيوم الأمعاء (البكتيريا الداخلية للأمعاء).

وأكد العلماء على وجود تأثيرات إيجابية لتناول العنب على ميكروبيوم الأمعاء، وتحسين الصحة العامة، وتم نشر نتائج هذه الدراسة في مجلة "تقارير علمية".

خلال فترة الدراسة التي استمرت لمدة 8

### اجتنب الإكثار منه..

## مشروب يرفع خطر الإصابة بسرطان الكبد

كانت النساء اللواتي شرين واحدة أو أكثر من المشروبات الغازية المحلاة بالسكر في اليوم أكثر عرضة للوفاة بأمراض الكبد بنسبة 68 بالمائة مقارنة بمن يشربن ذات المشروب ثلاث مرات أو أقل في الشهر.

ووجدت الدراسة أن معدلات الإصابة بسرطان الكبد بلغت 18 لكل 100 ألف امرأة ممن تناولن مشروباً سكرياً واحداً أو أكثر يومياً. وقال الباحثون إنه على الرغم من أن دراستهم لم تكن قادرة على تحديد الطريقة التي يرتبط بها استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر بأمراض الكبد، فإن بعض "المسارات المحتملة" لتلك العلاقة تشمل السمنة والزيادات الهائلة في نسبة السكر في الدم وتراكم الدهون حول الكبد.

توصلت دراسة حديثة إلى أن شرب علبية واحدة فقط من المشروبات الغازية المحلاة بالسكر يومياً قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان الكبد بنسبة 85 بالمائة.

وتابع باحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد في بوسطن مجموعة من النساء فوق سن الخمسين لأكثر من 20 عاماً، وتوصلت الدراسة إلى أن النساء اللائي يشربن علبية مشروب غازي محلاة واحدة فقط يومياً أكثر عرضة للإصابة بسرطان الكبد.

### نتائج الدراسة بالأرقام

كانت النساء اللواتي شرين واحدة أو أكثر من المشروبات الغازية المحلاة بالسكر في اليوم أكثر عرضة بنسبة 85 في المائة للإصابة بسرطان الكبد.





■ بقلم:  
عبد  
الحميد  
صيام

## "العدل الدولية" ومحاكمة الاحتلال الإسرائيلي

محاكمة الاحتلال الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية مقبلة. اكتملت الملفات وقدمت المرافعات خطياً مرفقة بالوثائق، وسنرى في ربيع العام المقبل مرافعات شفهية أمام قضاة المحكمة من ثلثة منقاة من المحامين الدوليين لإثبات أن الاحتلال الإسرائيلي غير قانوني ويجب أن ينتهي ويرحل، وعلى الدول جميعها أن تتعامل مع الكيان على أنه كيان باغ وظالم وقاهر وعنصري ومنتهك لكل القوانين الدولية.

هذا لا يعني أن الكيان سيتفكك ويهزم ويرحل مع صدور الرأي القانوني، لكنها معركة قانونية يمكن الانتصار فيها بالضربة القاضية، فمعاركنا مع هذا الكيان الشرير متعددة الجوانب متشعبة المسالك متنوعة الساحات وعلينا أن ننازله في كل الميادين وكل المجالات، والقانون الدولي أحد هذه الميادين المهمة التي تعريه وتعزله وتسهل مهاجمته وسد المنافذ عليه وتصعيد سبل مقاطعته ووقف الاستثمار فيه وسحب ما هو موجود وتوسيع رقعة العقوبات عليه.

هذه معركة حامية يجب أن نكون مستعدين لها جميعاً وعلينا ألا نقلل من أهميتها. إنها الخطوة، ربما ما قبل الأخيرة، لتصنيف هذا الكيان رسمياً نظام فصل عنصري من قبل المجتمع الدولي ما يهدد للإطاحة به كما حصل مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

وأرد في هذا المقال أن أحدث المعلومات لدى القراء حول تطورات إحالة ملف الاحتلال إلى محكمة العدل الدولية، بعد أن واكب الموضوع منذ بدايته وكتب مقالين عن أهميته، وللتذكير فقد اعتمدت الجمعية العامة بتاريخ 30 ديسمبر 2022، آخر يوم عمل في السنة، قراراً

تاريخياً لتحويل ملف الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية لتقديم رأي قانوني حول مسألتين: شرعية الاحتلال الإسرائيلي ومدى تعطيله لحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وإذا ما توصلت المحكمة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي إذن يجب أن ينتهي. والسؤال الثاني هو إذا كان الاحتلال غير شرعي، فما هي تبعات هذا الاحتلال على الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة، أي كيف ستعامل الدول والمنظمات الدولية مع احتلال غير قانوني يدمر فرصة إعطاء الشعب الواقع تحت الاحتلال حقه في تقرير المصير. لقد نجح القرار بعد ضغوطات خرافية من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وثلة من الدول تدور في فلكيهما، بغالبية 87 صوتاً إيجابياً و26 صوتاً سلبياً وتصويت 53 دولة بـ «امتناع» وغياب 37 دولة.

قام رئيس الجمعية العامة بتحويل القرار والولاية التي ينص عليها لمحكمة العدل الدولية وبالتالي انتقلت المسؤولية من الجمعية العامة للمحكمة للبت في القرار وتنفيذه حسب الأصول والقواعد المتبعة. وقسمت المحكمة العملية إلى أربعة أقسام يليها الرأي القانوني: تقديم المرافعات الخطية، مراجعة المرافعات، المرافعات الشفهية بحضور المحامين ثم قيام القضاة بدراسة الملفات والوثائق وإصدار الفتوى أو الرأي القانوني.

**المرحلة الأولى \_ تقديم المرافعات الخطية** بدأت هذه المرحلة منذ وصل الملف إلى المحكمة وانتهت في 20 جويلية. وقد قدمت نحو 58 مرافعة مكتوبة من بينها ثلاث من الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وقد ألحقت بالمرافعات ووثائق داعمة للموقف الذي يتم عرضه في مرافعة تلك الدولة. الدول الخمسة الدائمة العضوية قدمت مرافعاتها وقسم كبير من الدول العربية ودول أخرى من القارات جميعها.

هذه معركة حامية يجب أن نكون مستعدين

لها جميعاً، وعلينا ألا نقلل من أهميتها فهي خطوة لتصنيف الكيان رسمياً نظام فصل عنصري والمرافعة يجب أن تكون محصورة في الموضوع أي شرعية الاحتلال، والأثار التي نتجت عن الاحتلال والأضرار والانتهاكات التي أدت إلى تعطيل قدرة الشعب الفلسطيني على ممارسة حقه في تقرير مصيره. قلة من الدول أخذت موقفاً مؤيداً للكيان تحت حجة «عدم الاختصاص» أي أن المسألة يجب ألا تبحث في محكمة العدل الدولية. وتكاد الولايات المتحدة تتفرد بتقديم مرافعة مطولة دفاعاً عن الكيان ربما أكثر من الكيان نفسه.

وتقوم المرافعة الفلسطينية التي قدمتها بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة بالتعاون مع مجموعة من خيرة المحامين الدوليين على ثلاثة أعمدة: الاحتلال غير قانوني، ففي القانون الدولي الاحتلال حالة مؤقتة تنتهي بانتهاء المواجهات العسكرية، وهذا الاحتلال تحول إلى احتلال دائم، وهذه النقطة مرتبطة بالعمود الثاني من المرافعة وهو ضم الأرض الواقعة تحت الاحتلال وهذا أمر لا تخفيه إسرائيل حيث أعلنت ضم القدس الشرقية رسمياً عام 1980 وصوت عليها الكنيست ليصبح الضم جزءاً من القانون الأساسي الذي لا يلغى إلا بتصويت ثلثي أعضاء الكنيست، وصدر على إثر ذلك قراران مهمان عن مجلس الأمن 476 و 478 (1980). والعمود الثالث هو فرض نظام الفصل العنصري على السكان الفلسطينيين، أي ممارسات وقوانين مختلفة لثنتين من الناس تعيشان بين البحر والنهر، مع التأكيد على الممارسات والقوانين التي يتعرض لها سكان الأراضي المحتلة.

وهناك فريقان يعملان للتحضير لهذه المرافعة: فريق قانوني مكون من ثمانية محامين دوليين ذوي خبرة نادرة وخاصة في المرافعات أمام محكمة العدل الدولية. وفي موازاتهم فريق سياسي فلسطيني يتكون من خيرة العقول والتجارب في المسائل الدولية.

وقد أنجز الفريق مرافعة من ألف صفحة تم اختصارها وضبطها في نحو 400 صفحة مركزة ومدققة وموثقة.

**المرحلة الثانية \_ مراجعة المرافعات من قبل الدول المشاركة**

تنتهي هذه المرحلة في 25 أكتوبر المقبل والتي يسمح فيها لكل الجهات التي قدمت مرافعات أن تراجع المرافعات الأخرى جميعها وتكتب ملاحظاتها وتقدمها للمحكمة. فمن حق كل دولة أن تطلع وتقرأ وتراجع وتجادل اتفاقاً أو اختلافاً مع ما جاء في طرح هذه الدولة أو تلك. بعض تلك المداخلات خارج النص. لكن لا أحد يجادل ضد الحقوق الفلسطينية، ولا أحد يشكك في دور وحيادية وأهمية محكمة العدل الدولية. بعض المرافعات المؤيدة للكيان تشير إلى الاتفاقيات الثنائية بين الطرفين، ما يدل على أن هناك خواءً وخروجاً عن النص، فالمسألة تتعلق باحتلال طال أمده بدأ يتحول إلى ضم أرض دائم وفرض نظام فصل عنصري على السكان. ومعظم المرافعات المكتوبة القريبة من إسرائيل تركز على النقاط الإجرائية، ويمكننا أن نقول إن الغالبية الساحقة من المرافعات تؤيد الموقف الفلسطيني. فالشهور الثلاثة المقبلة ستكون فرصة لتقديم مرافعات إضافية وردود وتوضيحات على كل ما ورد في مرافعات الآخرين.

**المرحلة الثالثة \_ المرافعات الشفهية في المحكمة**

ستطلب المحكمة من الأطراف المعنية أن يتقدموا للمحكمة لتقديم مرافعة شفوية تستمر لمدة ثلاث ساعات. وبعد مداخلة قصيرة ومقتضبة من المجموعة السياسية يأتي دور فريق الدفاع المكون من ثمانية محامين دوليين متخصصين في القانون الدولي. ونود أن نذكر منهم مايكل لينك، الذي عمل مقررًا خاصاً للأمم المتحدة في موضوع انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والمحامي

## صور من حال عالمنا اليوم



■ بقلم:  
ياسر  
بكر  
صدقي

يبدو عالم اليوم، لجيلنا الذي تشكل وعيه في حقبة الحرب الباردة، غارقاً في اضطرابات نجد صعوبة في فهمها، ناهيك عن التفكير في مخارج محتملة لها. فلم يعد العالم منقسماً، كما في تلك الحقبة، بين قوتين دوليتين رئيسيتين تخوضان صراعاً على النفوذ بغطاء أيديولوجي يقدم نموذجين يستهوي كل منهما قوى اجتماعية مختلفة، فيتناسل ذلك الصراع إلى صراعات موضعية، أو حروباً وحروباً أهلية بالوكالة عن القوتين المشار إليهما.

ولكن مهلاً.. ألا تبدو الأسطر السابقة وصفاً لحال اليوم بالضبط؟ ليس الانقسام القائم اليوم بين روسيا والولايات المتحدة، ومع كل منهما حلفاؤهما، والصراع الدائر في أوكرانيا ومنطقة متفرقة من العالم، كأنه تكرر مطالب للحرب الباردة الموصوفة أعلاه؟ أليس هذا ما دفع كثيراً من المحللين السياسيين للقول بعودة الحرب الباردة؟

نعم، مع فارق ليس بالبسيط، ألا وهو غياب العامل الأيديولوجي، على الأقل بصورته

القديمة. المفارقة هي أن الطرف الذي كان يمثل الجبهة المحافظة في الحرب الباردة القديمة، أي الولايات المتحدة وحلفاؤها، هي التي تقدم النموذج الأيديولوجي الإيجابي الوحيد في الصراع الراهن، مقابل أيديولوجيات قومية محافظة بلا أفق أممي تقدمها روسيا وحلفاؤها. الفارق الآخر هو أن «النموذج الديمقراطي» الذي يدافع عنه الغرب قد فقد بدوره اندفاعه الهجومي كما في مطلع حقبة ما بعد الحرب الباردة، على ما رأينا في مثال المحافظين الجدد الذين أرادوا تحويل العالم إلى الديمقراطية واقتصاد السوق بالقوة العسكرية (!) لتتكشف واشطن على نفسها، بعد فشلها المدوي في العراق وأفغانستان، وتترك الساحة لإمبرياليات طامحة بأحجام مختلفة، كروسيا والصين وإيران وتركيا والهند، تسعى لاكتساب القوة والنفوذ خارج حدودها بطرق مختصرة، أي بالحرب والانقلابات العسكرية والحروب الأهلية، لتلأفي الهوة التي تفصلها عن الإمبرياليات الراسخة التي سبق واحتلت المقدمة في النظام الدولي من طريق الثورة الصناعية ثم الاستعمار والسيطرة على طرق الملاحة والتجارة الدولية، وأخيراً الثورة التكنولوجية الواعدة.

وأدى فشل الغرب في «تصدير الديمقراطية» عن طريق الحرب، مترافقاً مع صعود الهويات، وبخاصة الجهادية الإسلامية، وتفاقم أزمة اللجوء والهجرة غير النظامية، إلى انتكاس النموذج الديمقراطي وقيمه وصعود النزعات الشعبية اليمينية في الولايات المتحدة وأوروبا نفسيهما، الأمر الذي شكّل سندا غير مباشر لدعاوى الإمبرياليات الطامحة، روسيا بصورة رئيسية، للدفاع نحو حروب توسعية بدأت إقليمية، في جورجيا وأوكرانيا، ثم انطلقت إلى رحاب أوسع بدءاً من سوريا وصولاً إلى إفريقيا.

**الخطر الروسي الداهم**

يبدو التحالف الغربي اليوم مرتبكاً أمام الاندفاع الروسية، وإن أظهر تماسكاً وإرادة قويين في الحرب الأوكرانية. المثال النموذجي لهذا الارتباك هو الانقلاب العسكري في النيجر الذي سرعان ما أظهرت روسيا دعمها له، مقابل عجز باريس وواشنطن. في حين بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في القمة الروسية الإفريقية وكأنه يمثل الإمبراطورية السوفييتية البائدة، يوزع القمح المجاني بسخاء في الوقت الذي يحجزه عن العالم، مترافقاً مع جيش المرتزقة فاغنز المستعد للدفاع عن الطغمة الانقلابية في النيجر في وجه أي تدخل عسكري محتمل من دول "إيكواس"!

تبدو إدارة الرئيس الأمريكي بايدن وكأنها تحاول لملمة خسائر المرحلة السابقة من خلال الاستماتة في دعم أوكرانيا بوصفها حائط السد الأخير في وجه الطموحات الروسية، في وقت خسرت فيه، بدرجات مختلفة، الولاء الراسخ لحلفاء تقليديين كالسعودية والإمارات وتركيا ودول في أمريكا الجنوبية أخذت تنوع علاقاتها الدولية في حقبة ما بعد القطب الواحد. في حين أن الدول الأوروبية مرعوبة من الاندفاع الروسي المزود بأسنان نووية، تخلت عن نزعها المحافظة في جنة الرفاه والتحمت بالقطار الأطلسي من جديد مع ميزانيات دفاعية ضخمة في مواجهة الخطر الروسي الداهم، في وقت تعاني فيه من مشكلة اللجوء والهجرة مع انعكاساتها الداخلية المتمثلة في صعود اليمين الشعبوي. الواقع أن حال الإمبرياليات الطامحة أسوأ من حال المعسكر الغربي من حيث الديناميات الداخلية والفشل في حملات التوسع على حد سواء، بخلاف الصورة الظاهرة. روسيا بوتين التي كانت حرب أوكرانيا وبالاً عليها. وعلى أوكرانيا طبعاً. لم تعد قادرة على الخروج من هذه الحرب لا بانتصار صريح ولا بتسوية مقبولة، وفي الأزمة السورية التي فرضت نفسها عليها كالأعباء رقم واحد فشلت فشلاً

زرعاً إذا نظرنا إلى حال حليفها المحلي اليوم، نظام بشار، العاجز عن إدارة مناطق سيطرته ناهيك عن التمدد نحو المناطق الخارجة عن سيطرته، بل إن آثار هذا الفشل المتكرر قد بلغت الداخل الروسي حين تمرد عليه قائد مجموعة المرتزقة المعروفة باسم فاغنز، فأرغم بوتين على تسوية معه مذلة لدولة «عظمى» كما يتخيلها بوتين، ولصورته ديكتاتور كلي القدرة والسيطرة.

إيران التي تمكنت من مد نفوذها إلى جوارها العربي لم تفعل غير إهدار مواردها في صراعات داخلية مذهبية خلفت الخراب في كل مكان، ويثور شعبها على قيادتها الدينية كل بضع سنوات، في الوقت الذي تختقت فيه بسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليها.

لقد أدى غياب نموذج أيديولوجي كوني كالاشتراكية والديمقراطية، وانحسار الهيمنة الأمريكية الأحادية معاً، إلى فوضى عارمة في مناطق مختلفة من العالم. وبعد إضاعة المنطقة العربية للفرصة التي قدمتها ثورات العشرية الثانية من القرن، جاء الدور في الاضطرابات إلى القارة الإفريقية، ليس من بوابة ثورات شعبية، بل باستعادة تقليد الانقلابات العسكرية المميز لحقبة الحرب الباردة.

## التورم في مواقع التواصل



■ بقلم:  
ياسر  
بكر  
الغزوي

عليك ألا تستهجن في أزمنة الرداءة تسبب التافهين وركوبهم سنام المشهد. وعليك ألا تستكثر عدد المصنفين لهم، وحشود المسيحين بسطوتهم، وزرافات الماشين في مساربهم. عليك ألا تسأل عن وضعهم في مكانتهم هذه. فهي ليست لهم، ثم وهذا المهم، عليك ألا تتفاجأ بأنهم فارغون سطحيون، لا ثقافة ولا

جوهر لديهم أو فهم. اغسل يديك من هذا وأرح روحك، فنحن نرزعج في زمن يطمس الذهب، ويعلي من شأن الرغما والخشب. ثم عليك ألا تتوقع منهم إلا الغرور المتفاقم. عليك ألا تتوقع أن يقصوك ويبعدوك عن مكانتك. فقد قالها منذ قرون بعيدة الأمام علي كرم الله وجهه: \_«إذا وضعت أحداً فوق قدره؛ فتوقع منه أن يضعك دون قدرك.»

لن نخوض في السبل التي وصل فيها هؤلاء إلى ما وصلوا إليه من مكانة وتمكن. ولا أريد أن ألوم عموم الناس الذين صنعوهم وطبطنوا على ظهورهم. ولكي سأسال: هل هم حقاً مؤثرون؟

وهل هذا الأثر يدوم طويلاً؟ أم أنه مرور عابر؟ هل حقاً يتركون أثراً في المجتمع؟ أم أنهم فقاعات يملؤها الخواء؟

ذات قهر نشر مفكر معروف مقالة مهمة له على صفحته في «فيسبوك» فلم تحصد إلا 6 «لايكات» فأخذهم وتفانم في نفسه الغم حين لمح أن صبية ساذجة نشرت نكتة تافهة حصدت عليها آلاف من الإعجابات والمشاركات.

منذ زمن بعيد أرحت نفسي من أخذ عدد اللايكات على حمل الجد. أنا لا أراها ميزانا أو مؤشراً حقيقياً لجودة المنشور أو حصافته أو

ريادته. وأنصح بهذا المسلك كل من ما زال يعلي من شأن عددها ألا يأخذها بعين الجدية، كي يقطع الطريق على كل احباط قد يتسلسل إلى نفسه.

حين تصفك لمثل هؤلاء؛ فتوقع منهم أن يصفوك بقماماتهم. فالجزار الذي يغدو مهوراً بالشهرة؛ يمكنه أن يبيع الناس أي نوع من اللحم، حتى ولو كان لحم كلاب أو قطط، دون أن تتأثر سمعته الشاهقة أو يرف له جفن ندم. فالتاس تبهرها «اللايكات» الكثيرة.

للأسف هذه حالنا مع بعض فقاعات (كي لا أقول نجوم) السوشال ميديا. ففرق كبير بين

الشهرة الزائفة والجودة، وبين الفضاعية والنجومية. الفقاعة لربما تبهرك لحظة؛ لكنها تتفجر مسفرة عن خواء خاو، وفرق أكبر بين القدرات الحقيقية، والتورم المزعوم على مواقع التواصل.

اليوم نحن نحيا زمن شهوة الاستعراض وعرض العضلات الهوائية. حتى باتت هذه الشهوة تفوق وتقمع وتقصي كل الجواهر الحقيقية في المجتمع وتغطي عليها، كما أن هذا المجتمع يأبى في أكثر الحالات إلا أن يتصرف قطعياً ويسير في ركب الهوبرة والشوشرة، وعدم تحري الحق والخير والجمال.



## ميندي في أزمة جديدة

دخل الفرنسي بنجامين ميندي، اللاعب السابق لفريق مانشستر سيتي الإنكليزي، في أزمة جديدة، بعد فترة وجيزة من تبرئته من كل تهمة الاغتصاب ومحاولات الاغتصاب التي وجهت إليه.

وبحسب تقرير صحيفة "ميرور" الإنكليزية، فإن ميندي يسعى للحصول على ملايين الجنيهات من الأجر المتأخر من مانشستر سيتي، مع بيع منزله الذي تبلغ قيمته 5 ملايين جنيه إسترليني في محاولة لتجنب الإفلاس.

وكشفت الصحيفة أيضاً، أن هيئة الضرائب والمدفوعات والجمارك في بريطانيا، تسعى للحصول على أمر إفلاس ضد لاعب كرة القدم، الذي استعنت له المحكمة العليا في بريطانيا، الأربعاء، بسبب دين ضريبي قيمته 800 ألف جنيه إسترليني.

وقالت جاكيل غاربت، ممثلة هيئة الضرائب في تصريحات للمصدر نفسه، إن الإجراءات في المحكمة تم تأجيلها سابقاً في انتظار نتيجة المحاكمة الجنائية ولتسوية ديون ميندي من الراتب المتأخر أو بيع ممتلكاته.

من جهته، قال محاسب ميندي، الذي رفض الكشف عن اسمه الكامل للصحافيين في جلسة الاستماع، إن اللاعب "ثبت أنه غير مذنب في ما يتعلق بتلك التهم الجنائية الخطيرة للغاية الموجهة إليه".

وأخبر المحاسب المحكمة أن وكيل اللاعب "في مفاوضات مع مانشستر سيتي للحصول على الأجر المتأخر، على أساس أنه تم إثبات أن اللاعب غير مذنب، المبلغ الإجمالي من 9 إلى 10 ملايين جنيه إسترليني".

وقال أيضاً، إن منزل ميندي الواقع في مدينة مانشستر، سيتم بيعه من قبل وكيل عقاري مقابل 5 ملايين جنيه إسترليني تقريباً.

وفي وقت سابق، قضت محكمة بريطانية ببراءة ميندي من تهمة وجهت إليه، وكان مانشستر سيتي أوقفه عن اللعب في أوت 2021 بعد ظهور هذه الاتهامات، ولم يجدد له الفريق الإنكليزي بعد انتهاء عقده في شهر جوان الماضي.

## ما هي تكلفة بناء دفاع بأعلى المدافعين في العالم؟

يشهد الميركاتو الصيفي صفقات من هنا وهناك في مختلف الدوريات الأوروبية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وبرز إلى الواجهة سعي الأندية للتدعيم بمدافعين من أجل تقوية الخط الخلفي بغية رفع القدرة على المنافسة على الألقاب في موسم 2023-2024.

وتبرز إلى الواجهة في هذا الإطار قائمة أعلى 5 مدافعين في العالم، والذين لو أراد فريق في العالم في التعاقد معهم يحتاج مبلغ مالي ضخم من أجل صناعة واحد من أقوى خطوط الدفاع في العالم، وهي الأرقام السوقية التي نشرها موقع "ترانسفر ماركيت" المختص.

وجاء في المركز الأول مدافع مانشستر سيتي الإنكليزي الجديد، الكرواتي، جوسكو غضارديول، والذي وصلت قيمته السوقية إلى حوالي 90 مليون يورو، في حين جاء في المركز الثاني، الهولندي، ماتياس دي ليخت، الذي تبلغ قيمته 85 مليون يورو.

أما في المركز الثالث فهناك الهولندي، فيرجيل فان دايك، بقيمة سوقية تبلغ 84 مليون يورو، في حين أن المركز الرابع هو للمدافع الفرنسي، ويسلي فوفانا، الذي تبلغ قيمته السوقية حوالي 82 مليون يورو، وهذه الأسماء هي الأعلى بالنسبة للمدافعين حالياً.

وفي حال قرر فريق ما التعاقد مع الرباعي لتقوية دفاعه، عليه دفع مبلغ يناهز الـ 341 مليون يورو، وهي قيمة سوقية لأندية كرة قدم في العالم بأكملها، وطبعاً لا يمكن حصر مسألة السعر بالفترة الفضية، إذ إن سعر السوق لا يتعلق عادة بالأداء، بل بالعرض والطلب.

## بطولة العالم لألعاب القوى على الطريق:

## الجزائر تؤكد مشاركتها

أكدت دولة من بينها الجزائر، مشاركتها في بطولة العالم الأولى لألعاب القوى على الطريق المقررة في ريف (ليتوانيا) يوم 1 أكتوبر 2023، حسب قائمة المشاركين التي كشف عنها المنظمون الذين يتوقعون أن يتعدى العدد 100 دولة قبل انتهاء أجل التسجيلات.

وتتضمن النسخة الأولى لهذه البطولة التي ستسجل حضور أفضل عدائي الطريق من جميع أنحاء العالم، سباقات المائيل و5 كيلومترات ونصف الماراتون للرجال والسيدات.

وستكون المشاركة مفتوحة للجميع بدون حد أدنى مطلوب في مختلف الفئات العمرية وماستر.

كما ستتاح للعدائين الترفيهيين والهواة من جميع أنحاء العالم لاختبار أنفسهم في نفس السياق مع الأبطال الأولمبيين والعالميين.

## من ضمنها عائلته..

## ماني يكشف أسباب اختياره الانتقال للعب في السعودية

أقر نجم نادي النصر، السنغالي ساديو ماني، عشية بدء حقبة جديدة وتاريخية للدوري السعودي، بأن عدة عوامل مشجعة دفعت به لخوض مغامرة اللعب خارج أوروبا للمرة الأولى في مسيرته.



هنا، لذا لم يكن الأمر سهلاً. إنه مهم لإيماني. يسعدني أن أكون جزءاً من هذا المشروع، وأن أجعله يمضي قدماً، فلدينا مستقبل مشرق".

واعترف ماني بأنه "أعجب حقاً" باللاعبين السعوديين منذ أن بدأ المشاركة بتمارين فريقه الجديد النصر.

أثيحت لي الفرصة، تحدثت مع عائلتي وكانوا أسعد بالطبع لأنها دولة مسلمة. شجعتني والدتي بشكل خاص على الذهاب".

وتابع: "أمي مسلمة مثلي. كانت أول من صوت لي للذهاب إلى هناك، وكانت عائلتي بأكملها متحمسة لمجيئي إلى

على إقناعه من أجل الانضمام إلى فريقهما. وأضاف مازحاً: "أعتقد أنني تحدثت في البدء مع فيرمينو. أعتقد أنه كان يريد أن انضم إلى النادي الخطأ.. أنا أمزح! لقد اتصل بي مرتين أو ثلاث كي أنضم إلى الأهلي".

وأردف النجم السنغالي: "في الوقت نفسه، تحدثت إلى فابينيو، لأنه كان شخصاً قريباً مني، وكان يرغب بأن أنضم إلى الاتحاد، لكن في هذا الوقت، عندما قدم النصر عرضاً، اخترت النصر.

بالطبع، (قائد ليفربول السابق المنضم حديثاً للاتفاق السعودي جوردان) هندرسون هنا أيضاً، ولقد بعث برسالة تمنى فيها لي الحظ، وأنا متحمس للقاء كل هؤلاء اللاعبين، وأن ألتقي بهم وجها لوجه للمرة الأولى. سأفوز بمواجهتهم يا شباب!".

وإلى جانب النشائج الكثيرة التي تلقاها ماني لقبول التحدي السعودي، أرجع نجم ليفربول السابق أحد أهم أسباب قدومه إلى السعودية لعائلته، حيث قال: "منذ أن

تحدثت ماني (31 عاماً) إلى رابطة الدوري السعودي لكرة القدم، مشيراً إلى أن الشراكة مع قائد النصر السعودي، النجم البرتغالي ومنافسه السابق في الدوري الإنكليزي مع مانشستر يونايتد، كريستيانو رونالدو، أدت دوراً كبيراً في قراره، مضيفاً: "أعتقد أنه يمكنك أن ترى مدى سرعة كل شيء بالنسبة لي، لأنه أحد أفضل اللاعبين في التاريخ إن لم يكن الأفضل بالطبع".

وتابع: "كان ذلك سهلاً بالنسبة لي، فهو يجعل الأمر أسهل بالنسبة لي. (والمهاجم البرازيلي أندرسون) تاليسكا واللاعبون الآخرون، كلهم لاعبون رائعون بالفعل، وأنا متحمس حقاً لبدء الدوري مع كل هؤلاء الفتيان لإنجاح النادي".

واعترف ماني، الذي كانت له محطة صغيرة مع بايرن ميونيخ الموسم الماضي عانى فيها من الإصابات، أن زميليه السابقين في ليفربول، البرازيليان فابينيو (لاعب الاتحاد السعودي) وروبرتو فيرمينو (لاعب الأهلي السعودي)، عملاً

## تستعد لتعويض هجرة النجوم

## 4 مواهب جديدة في "الليغا" مرشحة للتألق

تعويض الفرنسي تبقى صعبة جداً. سانتيياغو مورينو

يراهن نادي أثلتيكو مدريد على موهبة جديدة لها وزن كبير، إذ يتعلق الأمر بالأوروغوياني ألفارو سانتياغو مورينو، صاحب العشرين سنة، والقادم من صفوف راسينغ مونتيفيديو. ويرى نادي "الكولتشنيروس" أن مورينو هو من أفضل المدافعين الشباب، وورثه المتابعون ليكون خليفة لنجوم الدفاع الراحلين عن الدوري الإسباني مثل، سيرخيو راموس، كما منحته خصائصه وقدرته على اللعب في مراكز عديدة على المنافسة على الألقاب في موسم 2023-2024.

وتبرز إلى الواجهة في هذا الإطار قائمة أعلى 5 مدافعين في العالم، والذين لو أراد فريق في العالم في التعاقد معهم يحتاج مبلغ مالي ضخم من أجل صناعة واحد من أقوى خطوط الدفاع في العالم، وهي الأرقام السوقية التي نشرها موقع "ترانسفر ماركيت" المختص.

وجاء في المركز الأول مدافع مانشستر سيتي الإنكليزي الجديد، الكرواتي، جوسكو غضارديول، والذي وصلت قيمته السوقية إلى حوالي 90 مليون يورو، في حين جاء في المركز الثاني، الهولندي، ماتياس دي ليخت، الذي تبلغ قيمته 85 مليون يورو.

أما في المركز الثالث فهناك الهولندي، فيرجيل فان دايك، بقيمة سوقية تبلغ 84 مليون يورو، في حين أن المركز الرابع هو للمدافع الفرنسي، ويسلي فوفانا، الذي تبلغ قيمته السوقية حوالي 82 مليون يورو، وهذه الأسماء هي الأعلى بالنسبة للمدافعين حالياً.

وفي حال قرر فريق ما التعاقد مع الرباعي لتقوية دفاعه، عليه دفع مبلغ يناهز الـ 341 مليون يورو، وهي قيمة سوقية لأندية كرة قدم في العالم بأكملها، وطبعاً لا يمكن حصر مسألة السعر بالفترة الفضية، إذ إن سعر السوق لا يتعلق عادة بالأداء، بل بالعرض والطلب.

كان أولها أمام مانشستر يونايتد، ليستقل الفريق مجدداً أمام نادي مونيبيك البلجيكي، ويتعرض بعدها لهزيمتين متتاليتين جاءت من سيلتا فيغو الإسباني ثم كريستال بالاس الإنكليزي.

ولم يسلم نادي الإمارة موناكو من سلسلة النتائج السلبية في اللقاءات التحضيرية، وجاء السقوط أمام نادي جنوى الإيطالي بعد فوزين على ليدز يونايتد ويولونيا، ثم تواصل التراجع بفوز بركلات الترجيح عندما واجه أرسنال في بطولة كأس الإمارات الودية، وبعدها سقط في ودية أخرى أمام بايرن ميونخ بأربعة أهداف مقابل اثنين.

مديره الجديد، لويس إنريكي، ولم تكن النتائج التي حققها باهراً، على عكس ما انتظرته الجماهير، حيث فاز في مباراته مع لوهافر، وتعمّر أمام النصر السعودي بتعادل سلبي، لينهزم في مواجهتين، الأولى جمعته بفريق سيريزو أوساكا الياباني، والثانية بانتز ميلان الإيطالي، قبل أن يعود للفوز بثلاثية في شباك جونوبوك الياباني.

نادي لانس لم يكن أفضل من باريس سان جيرمان الذي نافسه على تحقيق لقب الدوري في نسخته الأخيرة، إذ فاز في مباراتين وتعادل في اثنتين، الأولى كانت أمام فولفسبورغ الألماني بهدف في كل شبكة، أما الثانية ففقد تورينو الإيطالي،

مديره حماساً جماهيرياً كبيراً، حيث أثارت الطريقة التي انقلب فيها على برشلونة بعد أن كان قريباً إليه الرأي العام، لكن أكثر ما هز مشاعر جماهير "الميرنغي" هو مستواه العالي الذي أظهره مع فريق فنريخشة، لدرجة تشبيهه بالألماني صاحب الأصول التركية، مسعود أوزيل.

وإن لم يحسم نادي برشلونة انتقال موهبته البرازيلية الجديدة، فيتور روكي، فإن انتقاله أمسى وشيكاً مع قرب رحيل الفرنسي، عثمان ديمبيلي، بما يثير سعادة جماهير النادي "الكالتوني" التي تأمل في أن يقدم لها الهداف الشاب مستوى رائعاً،

مديره الجديد، لويس إنريكي، ولم تكن النتائج التي حققها باهراً، على عكس ما انتظرته الجماهير، حيث فاز في مباراته مع لوهافر، وتعمّر أمام النصر السعودي بتعادل سلبي، لينهزم في مواجهتين، الأولى جمعته بفريق سيريزو أوساكا الياباني، والثانية بانتز ميلان الإيطالي، قبل أن يعود للفوز بثلاثية في شباك جونوبوك الياباني.

نادي لانس لم يكن أفضل من باريس سان جيرمان الذي نافسه على تحقيق لقب الدوري في نسخته الأخيرة، إذ فاز في مباراتين وتعادل في اثنتين، الأولى كانت أمام فولفسبورغ الألماني بهدف في كل شبكة، أما الثانية ففقد تورينو الإيطالي،

مديره بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز، 5 خيارات لتعويض غياب كورتوا الطويل. وأفادت "ماركا" أن الحارس المغربي ياسين بونو يعتبر أحد الخيارات المتاحة للنادي الأبيض في الميركاتو الصيفي، خاصة وأن نادي إشبيلية الإسباني وضعه في السوق وينتظر الحصول على عرض يبلغ 20 مليون يورو للسماح له بالرحيل.

كما أشار التقرير إلى أن هناك أسماء أخرى

مديره بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز، 5 خيارات لتعويض غياب كورتوا الطويل. وأفادت "ماركا" أن الحارس المغربي ياسين بونو يعتبر أحد الخيارات المتاحة للنادي الأبيض في الميركاتو الصيفي، خاصة وأن نادي إشبيلية الإسباني وضعه في السوق وينتظر الحصول على عرض يبلغ 20 مليون يورو للسماح له بالرحيل.

كما أشار التقرير إلى أن هناك أسماء أخرى

مديره بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز، 5 خيارات لتعويض غياب كورتوا الطويل. وأفادت "ماركا" أن الحارس المغربي ياسين بونو يعتبر أحد الخيارات المتاحة للنادي الأبيض في الميركاتو الصيفي، خاصة وأن نادي إشبيلية الإسباني وضعه في السوق وينتظر الحصول على عرض يبلغ 20 مليون يورو للسماح له بالرحيل.

كما أشار التقرير إلى أن هناك أسماء أخرى

مديره حماساً جماهيرياً كبيراً، حيث أثارت الطريقة التي انقلب فيها على برشلونة بعد أن كان قريباً إليه الرأي العام، لكن أكثر ما هز مشاعر جماهير "الميرنغي" هو مستواه العالي الذي أظهره مع فريق فنريخشة، لدرجة تشبيهه بالألماني صاحب الأصول التركية، مسعود أوزيل.

وإن لم يحسم نادي برشلونة انتقال موهبته البرازيلية الجديدة، فيتور روكي، فإن انتقاله أمسى وشيكاً مع قرب رحيل الفرنسي، عثمان ديمبيلي، بما يثير سعادة جماهير النادي "الكالتوني" التي تأمل في أن يقدم لها الهداف الشاب مستوى رائعاً،

مديره الجديد، لويس إنريكي، ولم تكن النتائج التي حققها باهراً، على عكس ما انتظرته الجماهير، حيث فاز في مباراته مع لوهافر، وتعمّر أمام النصر السعودي بتعادل سلبي، لينهزم في مواجهتين، الأولى جمعته بفريق سيريزو أوساكا الياباني، والثانية بانتز ميلان الإيطالي، قبل أن يعود للفوز بثلاثية في شباك جونوبوك الياباني.

نادي لانس لم يكن أفضل من باريس سان جيرمان الذي نافسه على تحقيق لقب الدوري في نسخته الأخيرة، إذ فاز في مباراتين وتعادل في اثنتين، الأولى كانت أمام فولفسبورغ الألماني بهدف في كل شبكة، أما الثانية ففقد تورينو الإيطالي،

مديره بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز، 5 خيارات لتعويض غياب كورتوا الطويل. وأفادت "ماركا" أن الحارس المغربي ياسين بونو يعتبر أحد الخيارات المتاحة للنادي الأبيض في الميركاتو الصيفي، خاصة وأن نادي إشبيلية الإسباني وضعه في السوق وينتظر الحصول على عرض يبلغ 20 مليون يورو للسماح له بالرحيل.

كما أشار التقرير إلى أن هناك أسماء أخرى

مديره بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز، 5 خيارات لتعويض غياب كورتوا الطويل. وأفادت "ماركا" أن الحارس المغربي ياسين بونو يعتبر أحد الخيارات المتاحة للنادي الأبيض في الميركاتو الصيفي، خاصة وأن نادي إشبيلية الإسباني وضعه في السوق وينتظر الحصول على عرض يبلغ 20 مليون يورو للسماح له بالرحيل.

كما أشار التقرير إلى أن هناك أسماء أخرى

مديره بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز، 5 خيارات لتعويض غياب كورتوا الطويل. وأفادت "ماركا" أن الحارس المغربي ياسين بونو يعتبر أحد الخيارات المتاحة للنادي الأبيض في الميركاتو الصيفي، خاصة وأن نادي إشبيلية الإسباني وضعه في السوق وينتظر الحصول على عرض يبلغ 20 مليون يورو للسماح له بالرحيل.

كما أشار التقرير إلى أن هناك أسماء أخرى

شهد الدوري الإسباني رحيل عدد كبير من النجوم العالميين في السنوات الأخيرة، إذ أعلن الفرنسي، كريم بن زيمة، مغادرة ريال مدريد بعد تألق مبهر، وقرر بعده الإسبانيان، سيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا، خوض تجربة في الولايات المتحدة الأمريكية. واضطرت الأندية الإسبانية الكبرى وعلى رأسها ريال مدريد وبرشلونة، للبحث عن المواهب لتعويض النقص الكبير الذي قد يتركه رحيل نجومهم السابقين، بينما تسعى هذه الأسماء الصاعدة لإبهار الجماهير وتعويض سابقتها في أول موسم لها مع أندية "الليغا".

أردا غولر

رافق انتقال أردا غولر لصفوف نادي ريال

لم تتأخر الأندية الفرنسية في التحضير للموسم الجديد، حيث فضل عدد من المديرين خوض كم كبير من المباريات، وآخرون السفر في جولات تحضيرية، لكن أغلب النتائج التي حققوها لم تكن في مستوى التطلعات. وتفاجأ عشاق الأندية الكبرى في الدوري الفرنسي من النتائج التي حققوها، وعلى رأسها باريس سان جيرمان، ولانس وأولمبيك مرسيليا، بعد أن اكتفوا بتعثرات متواصلة أمست تهدد بدايتهم في الدوري المحلي، وتهدد أيضاً مستوى المباريات في الجولات الأولى.

باريس سان جيرمان

خاض نادي باريس سان جيرمان مجموعة من المباريات التحضيرية تحت قيادة

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني إصابة حارسه البلجيكي تيبو كورتوا، بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي بركبته اليسرى، خلال مشاركته في تدريبات الفريق، يوم الخميس، وسيخضع على إثرها لعملية جراحية في الأيام المقبلة، ستبعده عن الملاعب لفترة طويلة. ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، الخميس، فإن إدارة نادي ريال مدريد ستتوجه للتعاقد مع حارس

مرمى جديد خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، ليحل محل كورتوا في تشكيلة النادي الملكي التي ستخوض غمار منافسات الموسم الكروي المقبل. وأضافت الصحيفة أنه بعد إتمام بعض الصفقات في الفترة السابقة، مثل انضمام أندريه أونانا إلى مانشستر يونايتد، وروبرت سانشير إلى تشلسي، وديفيد رايا إلى أرسنال، ويان سومر إلى إنتر، فإن أمام مسؤولي ريال

مديره بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز، 5 خيارات لتعويض غياب كورتوا الطويل. وأفادت "ماركا" أن الحارس المغربي ياسين بونو يعتبر أحد الخيارات المتاحة للنادي الأبيض في الميركاتو الصيفي، خاصة وأن نادي إشبيلية الإسباني وضعه في السوق وينتظر الحصول على عرض يبلغ 20 مليون يورو للسماح له بالرحيل.

كما أشار التقرير إلى أن هناك أسماء أخرى



## الحلقة التاسعة. ما قبل الأخيرة

"أخبار اليوم" تواصل نشر مذكراته

## قصة حياة الشيخ محمد الغزالي

■ تقديم: محمد جلال لاشين



جمال عبد الناصر، إنه لما حضر من مؤتمر المغرب، بلُغ بمن اعتقلوا في غيابه، وكنت أحدهم، فسأل: ماذا حدث منه؟ فلم يلق من أحد جواباً! فأمر بإخراجك فوراً... فتُذ أمره ليلاً ساعة صدر...!

أجم هذا الخبر لساني، وكان له دوي هائل في نفسي، ثم قلت: إذن سأذهب إلى قصر عابدين، وأكتب شكري في سجل الزيارات... غداً الجمعة، سأؤدي واحبي بعد غداً!

ولكن يوم السبت لم يجيء حتى ألقى القبض على زوج ابنتي الكبرى، وزجّ به في السجن مع آخرين، فقلت: أهذا يليق؟ علام الشكر بعد هذا؟ لن أذهب!

وبقي صهري في السجن أربعة أشهر، ثم أفرج عنه، ما سئل في شيء، ولا نُسب إليه شيء!

أحسست أن العمل للإسلام مضطرب، وأن التقوى عقبة أمام صاحبها، تعترض طريقه، فلا يمضي إلى الأمام أبداً، وأن الكفاية الشخصية جريمة ترشح من أصيب بها للخلف، والاستخفاف، وحلّت مساجد من الشبان فما يصلي الفجر فيها إلا الشيوخ الفانون!

الحكم الفردي يابى أن يسمع من بشر هذه الكلمة: حُلقت عيوفاً لا أرى لابن حرة عليّ يداً أغضي لها حين يغضب!

إنه يفضّل رجلاً له زلةً يستترها عليه، لينكس بها رأسه أبداً، ويقفه أمامه عبداً، أما ذو الكفاية الشامخ الذي يناقش طباً للحقيقة ويقررها غير هيّاب، فهذا لا مكان له، ولا ينبغي أن يبقى...!

العملة السائدة هي الملق والزلفي، الملق والزلفي، أما الخبرة والنزاهة فتلك عاهات لا أوسمة!

وقد فرضت هذه السياسة على كل شيء فيمصر، وأول الميادين نصيباً من هذا البلاء، الجيش، ثم الأزهر... كنت واحداً من الذين حاربوا الإقطاعيين أيام الملك السابق، وها أنا ذا في عهد الثورة، وقد ذهب الإقطاع القديم فماداً أرى؟

إن عبود باشا اغتنى من إنشاء شركات أسمدة، وبواخر، وسكر. إلخ، فكيف اغتنى فلان، وأصبح عضواً في مجلس الشعب؟ قالوا: من تجارة المخدرات...!

أكان الأول عدواً للشعب لأنه اغتنى من طرق قانونية، والآخر صديقاً للشعب لأنه اغتنى عن طريق الحرام والملق والرشوة؟

ثم ما بال أولئك المنفيين في الواحات والسجون النائبة؟ أكتب الشقاء على كل امرئ منهم، لأنه قال: أريد الحكم إسلامياً!

إلى متى يرسفون في قيودهم؟ تساؤلات كثيرة كانت تهجس بها نفسي، وأنا أمشي على صراط أحد من السيف، وأثق من الشعرة، كي أستبقي للدعوة وجوداً وسط هذا الظلام...!

ثم جاءت سنة 1967، وجئنا الحصاد علقماً، لكني ما فكرت قط في أن الخزي الذي نزل يحمل كل هذا السواد، ويلفنا في عار لا أول له ولا آخر...!

يا أسفاً على بلدي المحروب وأمنا المغشوشة: في عشرين دقيقة فقط، دُمّرت مطاراتنا كلها، واحتقرت طائراتنا وهي جاثمة على الأرض!

ولما كان لدينا أعظم جهاز للكذب في دنيا الناس، فقد خرج الغلام الموجهً بجناحيه: الصحافة والإذاعة يقول للناس: إننا دمرنا طائرات اليهود...!

وما هي إلا أيام تعد على الأصابع، حتى كان الجيش بين قتل وأسير وهارب، ما أغنى الكذب عنه شيئاً! غالطت نفسي يوماً، وقلت لها: صحيح أن الحريات لا بد منها لضمان مصالحنا المادية والأدبية، أما يمكن أن يكون تولّ العسكر الحكم ضرورة مقبول لمواجهة إسرائيل؟ سينتو جيشاً قوياً، ويوجهون مواردنا كلها لكسب الحرب، وهذا ميدانهم الذي تخصصوا فيه!

وجاءت الأحداث تقول: إن الحكم الفردي الجائر لا يكسب معركة أبداً! بل الغريب أن أعظم هزائمه كانت في الميدان الذي تخصص فيه...!

أخصائي اجتماعي معتقل مثله، وأخذاً يؤديان عملهما، ونظرت إلى أنصر شباب مصر يُهان عمداً لأنه مسلم! وهزني الألم، بيد أنني تماسكت حتى انصرفنا، فوضعت وجهي لتلقاء الجدار، وبكيت في صمت! فلما سمعت خفق أقدامهما عائدين أصلحت هيئتي بسرعة، وكلماني فرددت عليهما، ونمّ صوتي عما بي، فإذا هما يقولان: أكنت تبكي؟ فقلت: والله من أجلكما!

فضحكنا وقالوا: لا تعذيب هنا، نحن هنا في راحة، التعذيب في السجن الحربي، وفي القلعة، وفي... وذكرنا أماكن أخرى... الأهوال هناك، أهوال من وراء الخيال!

إنني في كتابي قذائف الحق نقلت أطرافاً من صنوف النكال الذي نزل بأولئك الشباب فهلك، وفقد من بقي صوابه أو سكينته، أو طعم الحياة نفسها إلى أن يلقي الله، وذلك كله لتصرف الأمة عن دينها، لتتسى الإسلام، وتستك عن المناداة بكتابه وسنته!

ومع المحن السود التي مرّت بالعمالين لهذا الدين إبان هزيمته: فإن ألوفاً مؤلفة من الشباب الأبرار ظلوا أوفياء للحق مخلصين لله، والغريب أن ضرب الإسلام

وبنيه أصبح عادة مألوفة لكل وغد يملك السلطة، هذا يخدم الشيوعية، وذلك يخدم الصليبية!

وكلنا الجبهتين تخدم اليهود، وترى أن إسرائيل خلقت لتبقى... وكلتاها تعتمد في منهجها السياسي على عقيدة صلبة، أما العقيدة عندنا وهي الإسلام-

فمنكورة محصورة، يستطيع أي تافه أن يتناولها بالهزم والمز، ثم يمضي لشأنه كأنه لم يفعل شيئاً! وعُدّت من خواطري إلى الواقع الذي يحيط بي، وتذكرت أهلي وأولادي وعزّلي، ثم لمث نفسي سريعاً على هذا الضعف، إنني استودعتهم الله، فلا معنى

للخشية، ولقد بقيت في منفي الطور قريباً من عام فماداً حدث لهم؟ وهذا فلان ترك ابنته طفلة، ثم خرج من السجن فوجدها تزوجت، إنه غاب عنها طويلاً، فهل غاب الله عنها لحظة؟ كلا! وعادت السكينة إلى نفسي، وقررت أن أنكبّ على تدبّر القرآن الكريم ما بقيت هنا، وأن أضع نصب عيني قول الله لنبيه: **وَأذْكَرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَيَّنْ لِيهِ تَبَيُّلاً رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً** (المزمل: 8-9).

وشرعت في إنفاذ خطتي العلمية، مستعداً الأمل في مخرج قريب! وبعد أن صليت العشاء سمعت ضجة غير معتادة، وانفتح الباب، وتدلّى سلك من الكوة فيه مصباح كهربائي، ودخل ضابط كبير عرفته أنه رئيس المعتقل، وسألني: شيخ غزالي: تطلب شيئاً؟ قلت: الملابس عندكم! فأمر فجيئ بها! وشرعت أرديها،

واقترادوني إلى إدارة السجن، فشربت كوباً من الماء لأول مرة من عشرة أيام في إناء زجاجي! ثم نقلتني سيارة إلى وزارة الداخلية، فقلت في نفسي: الآن يبدأ التحقيق...!

ووقفت أمام ضابط جالس في ركن الحجرة، وقفت على بعد منه، ونهيت للأسئلة، وإذا هو يقول لي: تفضل! فنظرت حولي فلم أجد كرسياً أجلس عليه! فأعاد الأمر: تفضل! فقلت له: ماذا أفعل؟ قال: تفضل عد إلى بيتك!

فخرجت وأنا لا أصدق نفسي ولا ما حولي، وسرت قليلاً بجوار الوزارة فوجدت عمارة شاهقة مكتوباً عليها اسم الجلالة مناراً بالكهرايب...!

شعرت برغبة عميقة أن أأخذ اسم الله لكن كيف؟ طويت حبي في قلبي، وأخذت سياراً إلى بيتي، وكان منظر القاهرة غريباً أمام عيني، لقد كنت في الحب،

والآن أن على ظهر الأرض، وعلى قيد الحياة، ما أجمل الحرية! وما أجملها مع الأمن والإيمان!

إذا كان الله قد فكّ إساري فليكن شكري لنعمائه أن أسعى في فكّ إسمار الآخرين، لأقل للناس: إن الله حق، وإن الجهاد في سبيله مضمون الثمرات في الدنيا والآخرة، صحيح أنني أهون المؤمن عذاباً، بيد أنني أسرعهم إلى الله كلما دهمني كرب، ومازلت أرجو عافيته، وأفرج بها لنفسي ولغيري من عباد الله...!

وفيما أنا أستعد لاستئناف نشاطي، جاء بيتي المهندس أحمد عبده الشرياصي، والشيخ أحمد حسن الباقوري، فحَفَّتْ لاستقبالهما... فقال لي الشيخ الباقوري بعد التهئة بالإفراج: تدري من أخرجك؟ فقلت بصوت عالٍ عجل متحمساً: الله!

وكانت لهجة مفعمة باليقين والتقدير لربّ العزة! فسأد صمّت طويلاً، احتراماً لهذا الإيمان، ثم قال المهندس الشرياصي بلطف: حقاً إن الله وراء كل فضل، وهناك مفاتيح للخير، تكون سبباً فيه، وهناك من أجرى الله عليهما! قلت في استغراب: من؟ قال:

على هذا العوج في اخلاق الثم، والتماس العيب للأبرياء، قيل في دعاة الإسلام إنهم إرهابيون! ترى، لو قال هؤلاء الإرهابيون لأصحاب السلطة: اقتلوننا، ونحن بذلك راضون، على شرط أن تتركوا الإسلام يحكم أمته ويُسيّرهما في كل ميدان! أيرضون؟... كلا، لأن الحرب ضد الإسلام ذاته!

وفي سبيل ضرب الإسلام ضربة تشردّ القريب والبعيد، اعتُقل في ليلة واحدة ثمانية عشر ألفاً من العاملين في الحقل الإسلامي، وكنت أنا واحداً من هذه الألاف!

وقبل أن أصف أحداث هذه الليلة، أريد أن أذكر السبب المباشر الذي أدّى إلى اعتقالي، وزجّي في سجن "طرة"...!

طلّبت إلى الإذاعة، فلما ذهبت وجدت عدداً من الشيوخ والإخوان الأقدمين. وكانت التعليقات محددة: إن الرئيس أمر بنشر مساوئ الإرهابيين، وتحذير الأمة من الثقة بهم أو التعاون معهم، ويجب أن تقوم بهذا الواجب الوطني على عجل!

تمكّمت فوق كرسي ضائفاً، ولاحظت ذلك المشرفون على البرنامج فتجاهلوني، ثم كلفوني بوصفي مفصولاً من الإخوان- أن أبدأ التسجيل!

كان جوابي حاسماً: أنا على استعداد للحديث عن الإسلام، وضرورة إحياء ما مات من أحكامه! ومستعد لإرشاد المخطفين، حكماً كانوا أو محكومين، لإصلاح ما يكون قد بدر منهم من خطأ، أما شتم الإخوان وحدهم، فليس من خلقي أن أجهز على جريح...!

قلت: إنهم فضولك من جماعتهم؟ فلماذا تبقى عليهم؟ قلت: إذا استضعفوني أيام قوتهم، فلن استضعفهم أيام حريتي...!

وما هي إلا ساعات حتى كانت القيود في يدي! جاءت الشرطة بعد منتصف الليل بساعة، وطرقت الباب ففتحت، ودخلوا يديرون عيونهم في أرجاء المكان، ثم أقهمني بأدب أن أجيء معهم! وعرفت الوضع، وكانت إحدى بناتي قد استيقظت، فصاحت: بابا، فأمسكتها بلطف، وقلت لها: لا تخافي، سأعود بسرعة إن شاء الله، وقلت لزوجتي: أعدي حقيبة فيها عدد من الثياب...!

وانطلقت السيارة بنا إلى سجن طرة...!

نظر الضابط إليّ نظرة سيئة، ثم أمرني أن أخلع ملابسني وأرتدي ملابس السجن فاستجيت، ثم نظر مرة أخرى وصاح بغضب: في رجلك جورب؟ ممنوع! فخلعت الجورب، واقترادني اثنان من الجنود إلى "الزناينة" المعدة لي، وأرياني داخلها، على ضوء خافت، "جردلين" أحدهما لقضاء الحاجة، والآخر غطاء! ثم أوصدا الباب وتركاني وحدي في ظلمة

يضيئها جو السماء من خلال كوة في السقف...!

كأنما حدث كله مباغته بعيدة التصور! فبقيت مكاني أفكر كيف سأحيا هنا؟ وعلى أي نحو وهل سأعذب كثيراً؟ وبينما أنا في استغرافي سمعت أذان الفجر، فضليت إلى ما ظننت أنه قبلة، ولفقت حدائتي في سراويل معي، وجعلته وسادة، واستغرقت في النوم،

بعد أن قلت لربي: جعلت زمامي في يدك، أمنت بك والراحمين، لن أفكر في أسرتي أبداً فهي في ودائعك، اخلفني في أهلي بخير...!

ثم رحلت في سبات عميق! وصحوت مع مطلع الشمس، فإذا خنفساء إلى جوارني ترحف على الأرض المليئة بالحفر والشقوق، فقلت لها ضاحكاً: متى اعتقلت أنت الأخرى؟ امضي بسلام

فلن يسئلك مني سوء...!

وبدأت قراءة القرآن الكريم، ووضعت نصب عيني أن أختمه كل أربعة أيام...!

كان الأكل رديئاً جداً، ولكنه يقيم الأود مهما تفرّز المرء عند تناوله! أما المشكلة التي خشيت منها على حياتي، فهي البرد الذي يهبط من كوة مفتوحة أبداً، لأنها المنفذ الوحيد إلى الدنيا، ففي أثناء الليل أشعر بتيار يريد فتح جنبي الأيمن أو الأيسر كلما تقلبت، وأين المفر؟...

وتضرّعت إلى السجان بعد أن أتست منه نظرات عطف أن يصنع لي شيئاً، فأتاناً بقطعة خيش كبيرة، جعلتها على سالفات، واتخذت "البطانييتين" المهلهلتين غطاء...!

وأحسن الإخوان المسجونون بمقدمي، وكان بعضهم يتطوع مع الموظفين الرسميين في الخدمة والنظافة، فاتفقوا على إراحتي من كس المسكن الذي أعيش فيه، ومن رمي فضلاته بعيداً، وعرفت بعد أن الذي قام عني بهذه المهمة مدرس بإحدى المدارس الثانوية...!

في غيبش الفجر يوماً ما جاء المدرس النبيل، ومعه

ذهب الوزير الذي أذاني، وجاء آخر، لم يلبث غير قليل حتى أرسل إليّ، فصعدت إلى مكتبه، قال لي باقتضاب: دولة الكويت أرسلت تطلبك لتقضي شهر رمضان بها في الدعوة والوعظ! أليدك مانع؟ قلت: لا، فأمر باتخاذ إجراءات السفر!

عدت من الكويت، وقد قضيت شهراً مباركاً، أبيع لي فيه ما كان محظوراً عليّ في القاهرة، حاضرت في المساجد الكبرى، وتحدثت إلى أمهات الصحف، وسجلت دروساً كثيرة في التلفاز، والإذاعة، وتعاقدت مع الناشرين على طبع عشرة كتب من مؤلفاتي!

ماذا كان على القاهرة لو وسعتني كما وسعت الشيوعيين والملحدون من كل لون؟...

إنني أحتقر من أقصى القلب ناساً يتشدقون بالحرية العقلانية، فإذا تحدث الربانيون الدارسون، وشرعت الجماهير تتدافع إلى ساحتهم، جفت حلوقهم من الذعر والهلع، وتنادوا فيما بينهم: امنعوا فلاناً وفلاناً من الكلام، وحولوا بين الناس وبينهم حتى لا يسمعو منهم حجة...!

ثم رجعوا في صفاقة نادرة يقولون: الحرية، التقدمية، العلمانية... إلخ!

كأن الحرية لهم وحدهم، والسجون والمنافي لخصومهم في الرأي...!

عدت من الكويت، وكنت قبل سفري شديد الوجع من الأزمات الزاحفة عليّ، وكنت أحفظ حديثاً عن رمضان أنه شهر "يزاد رزق المؤمن فيه"، فسرتي أن جعلني ربي في عداد أولئك المؤمنين المعانين، ووفيت بالتزاماتي كلها، ومنحت قصادي ما ألقوا نيله مني، لو يشعر ذو سلطة أنني محتاج إلى باب، فله الحمد والمئة...!

واستدعاني السيد حسين الشافعي، وفهمت منه أنني أستطيع أن أخطب الجمعة، واختار لي وكيل الوزارة مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وذهبت إلى المسجد، وبدأت أؤدي فيه واجبي، وما أن علم الناس أنني أخطب هناك حتى تدفقوا ألوفاً على المسجد والميدان المحيط به...!

وتكرر اعتراض الداخلية على ظهوري مرة أخرى، وهمس في أذني الأستاذ القرماني وكيل الوزارة، أن أدع الخطابة مع تلقاء نفسي بدل أن أخرج السيد حسين الشافعي مع الوزارة المسؤولة عن الأمن!

فكتبت اعتذاراً عن أداء الخطبة، وتوفرت على الكتابة... وهي هواي الأصيل، ورأيت أن أحاضر في المساجد الأهلية، والأندية العامة، وأن أعمل مع العاملين على

تقوية الروح الديني، ونشر الثقافة الإسلامية، ومطاردة الانحراف الفكري والخلقي، وشعرت بفطرة المؤمن أن هذا التثقل أفاد، وأن جيشاً من أهل الإيمان استطاع أن يشب بالدعوة إلى الأمام، فهل يترك الإسلام يتحرك وحده؟ كلا، لقد وقع ما ليس في الحساب!

أحسن أعداء الإسلام أن المصريين متمسكون بدينهم، راغبون في إعلاء شعائره، وإحياء شرايعه، وأنهم تحت وطأة القمع ينكمشون، ثم سرعان ما يفيقون ويسمع جوارهم بضرورة العودة إلى الدين...!

وكانت مصر في أوائل الستينيات تتجه نحو الشيوعية وتطبق أوامر صارمة ضد الأغنياء عموماً، وذهب جمال عبد الناصر إلى "موسكو"، وهناك قيل له: إن ترك الجماعات الإسلامية خصوصاً الإخوان المسلمين ينشطون على هذا النحو، سوف يدمر مستقبل الاشتراكية، فأسرع جمال... وهو لا يزال في موسكو- بإعلان الحرب على الإخوان، وإنذارهم بالويل والثبور...!

وكان الشاعر الذي تحركت تحته عساكر السلطة هو محاربة الإرهاب! والمرء يدهش للتوافق التام بين منطق الفراعنة في العصر القديم والحديث...!

إن موسى لما بعثه الله نبياً قال لرمسيس- فرعون مصر السابق-: **فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعُدُّهُمْ** (طه: 47)!

فكان جوابه بعد أن رأى المعجزات: **أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى** (طه: 57).

إن موسى يقول له: ابق وحدك في أرضك... وأرسل معنا هؤلاء الذين ضمقت بهم! فيكون الرد: أتريد إخراجنا من أرضنا؟ ويمضي فرعون في قلب الحقائق، فيقول: **دَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ** (غافر: 26)!

فرعون خائف من أن موسى يفسد في الأرض!







AKHBARELYOUM

## أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

وحدات لإنتاج أدويته تنطلق قريبا

## خطوة كبيرة لمكافحة السرطان بالجزائر

04

"لاستكمال بناء الجزائر الجديدة" .. مجلة الجيش:

## تمتين الجبهة الداخلية ضروري

03

الجزائري عادت إلى الساحة الإقليمية والدولية

عصاف يلتقي مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى ويؤكد:



الرئيس حريص على تعزيز مكانة الجالية ..

04

برمجتها الجوية الجزائرية:

114 رحلة إضافية من وإلى فرنسا

03

قطاع التكوين والتعليم المهنيين:



500 ألف مقعد يداخوجي جديد في الدخول المقبل

03

في تعليم من وزارة الداخلة تخصص الولايات الساحلية

تعديل توقيت فترة حراسة الشواطئ

16

## الجيش

مراسم الاحتفال بالذكرى الثانية لليوم الوطني للجيش الشعبي عرفان وامتنان



وحدات التجهيز تدريب خاص مهام في غاية الدقة



بين الأرقام المتداولة .. وتكذيب إدارة الموثودية

جدل كبير بسبب راتب بلايلي

16